



@Tafsircenter

نوريا مارتينيز دي كاستييا مونيوث

Nuria Martínez-de-Castilla-Muñoz

المخطوطات القرآنية في أواخر حقبة إسبانيا المسلمة دراسة لمجموعة (ألموناسيد دي لا سييرا)

ترجمة: أمنية أبوبكر

www.tafsir.net

مركز تفسير للدراسات القرآنية

Tafsir Center For Qur'anic Studies



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center For Qur'anic Studies



المعلومات والآراء المقدمة هي للكتاب، ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الموقع أو أسرة مركز تفسير

نبذة تعريفية بنوريا مارتينيز دو كاستييا مونيوث :Nuria Martínez-de-Castilla-Muñoz

أستاذة التاريخ وعلم المخطوطات في العالم الإسلامي، في المدرسة التطبيقية للدراسات العليا بباريس منذ ٢٠١٦م.

تتركز اهتماماتها في المخطوطات الإسلامية في العصر الوسيط.

لها عدد من المقالات والدراسات في هذا السياق.

مقدمة^(١) :

برزت على ساحة الدرس الغربي مؤخرًا العناية بمخطوطات قرآنية ترجع للمسلمين (الموريسكيين) الذين عاشوا في إسبانيا بعد انتهاء دولة الإسلام هناك، حيث اهتم الباحثون الغربيون بهذه المخطوطات والحديث عنها وعن خصائصها وسماتها ومضامينها... إلخ.

وتهم هذه الورقة بين أيدينا مجموعة من المخطوطات الإسبانية العربية والمترجمة والتي تعود للحقبة الموريسكية في إسبانيا، في حوالي القرن السادس عشر الميلادي، وهي المخطوطات التي ظلت مجهولة حتى القرن التاسع عشر، حيث تم العثور عليها صدفة أثناء أحد الأعمال البنائية، ويرجح أنها كانت قد أخفيت بعد طرد الموريسكيين.

تقوم الباحثة بتحليل هذه المخطوطات، من ناحية مادتها، ومضمونها، وتقارن بينها، في محاولة منها لاستكشاف حال تعاظم المجتمع المسلم في إسبانيا المتأخرة وفي حقبة الموريسكيين الممنوع فيها تداول القرآن مع القرآن، وطبيعة تلقّيهم له، كما تهتم كذلك للملامح الفنية والجمالية لهذه المخطوطات.

(١) قام بكتابة المقدمة، والتعليقات الواردة في نصّ الترجمة، مسؤولو قسم الترجمات بموقع تفسير، وقد ميزنا حواشينا عن حواشي المؤلّف بأن نصصنا بعدها بـ(قسم الترجمات).

إنّ ترجمة هذه الورقة تفيد في التعريف بهذه المخطوطات القرآنية وجوانبها المادية والفنية... إلخ، وكذا تسليط الضوء على جانب من العناية الغربية بدراساتها ومشاكل هذا الدرس وهمومه المعرفية والبحثية والنتائج التي ينتهي إليها، وغير ذلك مما يفيد في إثراء الثقافة العربي مع هذا الدرس.

الدراسة (١)(٢)

ظَلَّ القرآن أكثر الأعمال التي جرى نسخها فيما بين المجتمعات الإسلامية المتأخرة في إسبانيا الحديثة^(*)، بالرغم من حظره في الحقبة الموريسكية (من القرن التاسع هجريًا/ الخامس عشر ميلاديًا، حتى القرن الحادي عشر هجريًا/ السابع عشر ميلاديًا). وحتى إن كانت أغلب النسخ مكتوبة باللغة العربية، فقد نجت كذلك مخطوطات لترجمات إلى اللغات الرومانسية^(٣) في نصوص لاتينية أو عربية. ولا بد أن اللغة اللاتينية كانت أقل

(١) العنوان الأصلي للدراسة هو: Qur'anic Manuscripts from Late Muslim Spain The Collection of Almonacid de la Sierra، وقد نشرت في Journal of Qur'anic Studies 16.2 (2014): 89-138

(٢) ترجم هذه الدراسة، أمينة أبو بكر، مترجمة، لها عدد من الأعمال المنشورة

(*) كتبت هذه الورقة البحثية على خلفية مشروع كورانا Corana. قامت نوريا مارتينيز دي كاستييا مونيوز بالإشراف على إخراج ونشر القرآن في العالم الإسلامي الغربي (كورانا) (FFI2012-32294).

(٣) سيكون من الأسهل أن ندعوها (إسبانية)، لكن من المهم أن نوضح أن (العجمية) ليست (الإسبانية) العيارية للقرنين التاسع هجريًا/ الخامس عشر ميلاديًا، أو العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا)، وإنما هي [اللهجة الرومانسية، التي حدثت نتيجة التهجين بين الرومانسية والعربية الأندلسية، أو بالأحرى من نتيجة تدخل جزئي في اللغة العربية، والذي حدث في فترة ثنائية اللغة بعد الفتح الأندلسي، كان له تأثير قوي على الأراجونية التي يتحدث بها المسلمون، والتي كان لها طابعها.

وبالتالي، فإن سلسلة من التغييرات الصوتية، خاصة في الكلمات المتشابهة، قد حدثت، وتم تعريب المعجم الديني والقانوني خاصة، على الرغم من أنه في القرنين الخامس عشر والسادس عشر، كانت

=

شيوغاً بموجب وجود مخطوطتين فقط للترجمات المكتوبة باللاتينية. ويبدو أنّ النسخ العربية للمخطوطات القرآنية قد أُهْمِلَتْ، بينما فُحِصَتْ المترجمات العجمية فحْصاً جيداً على أيدي كلّ من فرنيت (Joan Vernet)، وهرموسياً (María José Hermostilla)، ولوبيز مورياس^(١) (Consuelo López-Morillas). يقدّم هذا البحث مقارنة جديدة لفهم المواد القرآنية المحفوظة في مكتبة توماس نافارو توماس (مدريد). فتحليل كلّ من المخطوطات المترجمة والمكتوبة بالعربية بسماتها المادية، سيقدم نظرة ثاقبة على مختلف المسالك التي اتخذتها المجتمعات الموريسكية في استخدامهم للقرآن، وعلى الجمهور الذي نُسخَت هذه المخطوطات من أجله. وقد بُنيت المناقشة التالية بناءً على المجموعات المتنوّعة التي يمكن تأسيسها انطلاقاً من نوع النصّ في المخطوطات والاستخدام المقصود لكلّ منها.

القشتالية تكتسب أرضية لهجات أراجون المختلفة، ولم يكن هذا الوضع دائماً ينعكس في نصوص العجمية، نظراً لحقيقة أن العجمية تقدم بشكل عام النزعة المحافظة، والتي تنعكس في الاستخدام المعتاد للتعبيرات الأراجونية -معجمياً و صرفياً- العتيقة، حتى عندما بين معاصروهم المسيحيون هذه الخصائص التي عفا عليها الزمن بالفعل (A Moorish Library، Martínez de Castilla Muñoz) بين قلعين، ص ١٤٥). انظر أيضاً: دراسة مونتائر حول هذا السؤال، El auge de la literatura aljamiada، (١) قارن بين الإشارات في ثبت المراجع.

تمثل مكتبة توماس نافارو توماس (TNT) جزءاً من مركز العلوم الإنسانية والاجتماعية (CCHS) التابع للمجلس الأعلى للبحوث العلمية الإسباني (CSIC). وتمتلك المكتبة مجموعة المخطوطات العربية والعجمية الأهم والأكبر، والتي كانت مخفية في مخبأ يعود إلى أيام الموريسكيين. ففي عام ١٣٠٢هـ / ١٨٨٤م، خرجت إلى النور مئات المخطوطات أثناء القيام بأعمال بنائية تحت أرض أحد منازل قرية ألمونثيد دي لا سييرا، القرية من سرقسطة عاصمة أراجون. من المرجح أن هذه المجلدات كانت قد أُخفيت في هذا المكان بعد فترة قصيرة من طرد الموريسكيين في عام ١٠١٨هـ / ١٦٠٩م، وقد كانت مُنظمة جيداً حين العثور عليها، إذ كانت مرصوفة جنباً إلى جنب، بالإضافة إلى بعض معدّات تجليد الكتب^(١). وقد تم الحفاظ على جزء كبير من هذه المجموعة، على عكس المُكتشفات الأخرى التي سمعنا عنها ولا نعرف

(١) [ظهرت المخطوطات عندما تم هدم منزل قديم أو ترميمه، وتم إخفاؤها في الفضاء الذي يتوسط بين أرضية عادية وأرضية خشبية مزينة بمهارة ومتراكبة، بحيث تحتوي الكتب التي تم وضعها وتكييفها جيداً في تلك المساحة الوسيطة.

الشكل 35.37، MS 76v. وردة لتغيير الآية.

مخطوطات قرآنية من إسبانيا الإسلامية المتأخرة ١٣٣.

لقد تم إخفاؤها لما يقرب من ثلاثة قرون، دون أن يلاحظ أحد وجودها... [تم العثور عليهم] في نفس النقطة معدّات تجليد الكتب، مثل المطبعة، والسكين، والمكواة، والقوالب ["Almacén, Codera" "de un librero morisco"، ص ٢٦٩ و ٢٧١].

اليوم عن مكانها شيئاً، بيد أنها لسوء الحظّ، ليست كاملة. وبعيداً عن الأضرار التي سببتها الحرائق والفيضانات في الأعوام الأخيرة، بدأ تضاؤل حجم هذه المجموعة منذ إخراجها من مخبئها؛ إذ تم التخلّص من بعض المخطوطات مع الركام الذي خلّفه العمال، كما استخدم القرويون من جميع الأعمار هذه الصحائف الورقية في الغالب لأغراضٍ عملية (مثل إشعال النار، وصناعة أوراق التغليف لمنتجات الأسواق، وصناعة كُرات للعب، إلخ).

ولحُسن الحظّ، مرَّ كاهنٌ هو الأب فييرو، بمكانٍ عُرض عليه فيه شراء بعض هذه المخطوطات، ولكن عند هذه المرحلة كانت قد اختفت بالفعل نحو ٨٠ مخطوطةً. ومع ذلك، نجح الأب فييرو في الحصول على ٢٥ مجلداً. وأصبحت أغلب المخطوطات ملكية خاصة لأستاذ جامعي في سرقسطة يُدعى بابلو جيل^(١) (Pablo Gil)، بينما يُرجح أنّ بعضها ظلّ ملكاً لبعض القرويين في ألموناسيد^(٢).

(1) Gil, 'Los manuscritos aljamiados de mi colección'

(٢) لسوء الحظ، عندما ظهرت المخطوطات اعتقد البناؤون ألا قيمة لها، بحيث يتم إلّاؤها في الأتقاض أو تركها تحت تصرّف أول من وصل من الصبية، حيث قام الأطفال بتسليّة أنفسهم بتمزيق الصفحات وإشعال النيران فيها، فتم تدمير أكثر من ٨٠ مجلداً وربما حرق عدد غير قليل تماماً... نتج عن حضور صديقي واهتمامه بالحصول على المخطوطات المذكورة، أن هؤلاء الأشخاص، الذين اعتقدوا أنّ مثل هذه الكتب لم تكن تستحقّ الاحتفاظ بها، اعتقدوا بعد ذلك أنّها تستحقّ،

اشترت الحكومة الإسبانية جميع مخطوطات بابلو جيل بعد وفاته، واحتفظت بها في مركز البحوث بمدريد (CSIC). وبعد الخسائر التي ذكرناها، وصل عدد مجموعة المخطوطات العربية والعجمية المحفوظة في مكتبة TNT إلى نحو ١٥٠ وحدة كوديكولوجية (codicological units)^(١). ولهذه المجموعة المميزة بالنسبة إلى مرحلتها التاريخية أهمية أساسية لدراسة مجتمعات كل من المدجنين والمورسكيين. كما أنّ نجاتها بمثابة كبسولة زمنية، إذ وصلتنا جميع المخطوطات من مكانٍ واحد هو ألونايد دي لا سييرا^(٢). وبرغم أننا نعرف منشأ المخطوطات الموجودة في TNT وأقصى تاريخ تقريبي لبداية ظهورها [terminus ad quem] (في بداية القرن الحادي عشر هجريًا/ السابع عشر ميلاديًا، وفقًا للورق وللتواريخ المذكورة في بعض المخطوطات)، إلا أنّ الحال مختلف بالنسبة إلى المخطوطات المحفوظة في أماكن أخرى؛

=

وبالتالي أصبحوا لا يريدون التخلي عنها إلا بأسعار باهظة. ليس من السهل معرفة عدد المجلدات التي ظهرت، ولا حتى تلك التي تم حفظها؛ لذلك يفترض البعض أن بعض الأفراد قد احتفظوا بشيء ما "Almacén de un librero morisco·Codera" (ص ٢٦٩-٢٧٠).

(١) للاطلاع على المعنى الدقيق «للوحدات الكوديكولوجية»، راجع:

Gumbert, 'Codicological Units', pp. 17-42, esp. p. 40

(٢) باستثناءين فقط من مصادر مختلفة.

لذلك فإن المعرفة الجيدة بمخطوطات ألونائيد دي لا سييرا ستلقي الضوء على المخطوطات «المجهولة» الأخرى.

من المرجح أن يكون المكان الذي وُجِدَت فيه المخطوطات كان في الأصل مخزنًا لباعة الكتب^(١)، أو ربما كان مكانًا حَفِظَ فيه النساخون الموريسكيون المخطوطات المُنَجَّزة، وكذلك التي كانت قيد الإنجاز. وعلى أيِّ حال، فهذه المجموعة تضمّ بعض الكتب العربية التي تعود إلى القرن الثامن هجريًا/ الرابع عشر ميلاديًا، ونُسَخًا عجمية (وهي اللغة الإسبانية مكتوبة بالأبجدية العربية) تعود إلى القرن التاسع هجريًا/ الخامس عشر ميلاديًا، هذا على الرغم من أنّ تاريخ أغلب هذه المخطوطات يعود إلى القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا. هذه المخطوطات متنوّعة المحتوى، مما يتيح لنا إلقاء نظرة فاحصة على المجتمع الموريسكي في أراجون؛ مثل أنواع الكتب التي كانت لديهم، واهتماماتهم، وما اختاروا ترجمته إلى العربية، والطريقة التي استخدموها في نَسْخِهم هذه النصوص من حيث المواد المستخدمة وفيما

(١) المخطوطات التي تم العثور عليها لا تنتمي إلى مكتبة أحد الأفراد، ولكن تشكل الجزء السفلي من المستودع لبائع كتب مغربي، والذي يجب أن يكون لديه وقت الطرد القدرة على إخفاء مخزون مستودعه على أمل أن يتمكن من العودة إلى مسقط رأسه، لنفترض أن هذا لا يعتمد فقط على طبيعة الكتب الموجودة، بل على ظرف العثور على متعلقات تجليد الكتب في نفس المكان (Codera)
Almacén de un librero morisco، ص ٢٧٠-٢٧١).

يخصّ صياغة النصوص أيضًا. بذلك يمثل هذا الاكتشاف مصدرًا مميزًا لمعلومات حول التاريخ الاجتماعي والثقافي والفكري لموريسكيي أراجون في أواخر القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا.

تحتفظ مكتبة TNT بسبع وثلاثين نسخة للقرآن يرجع تاريخها إلى عصور المدجنين والموريسكيين؛ وهي مجموعة غنية بما يكفي لتسليط الضوء على البيئة الدينية والاجتماعية الثقافية للموريسكيين الأراجونيين في ذلك الوقت. وتتراوح جودة هذه النسخ بين المعقول والسيء. كما تتراوح حالة الحفاظ على هيئتها بين الكمال والنقصان fragmentary، بينما قد يتألف محتواها إما من النصّ القرآني كاملاً، أو مقتطفات منه. كما يمكن أن تكون مكتوبة بلغة واحدة (العربية) أو بلغتين (العربية مع الترجمة العجمية). بعض هذه النسخ أحادية المحتوى حيث تحتوي على النصّ القرآني فحسب، بينما بعضها الآخر متنوع المحتوى إذ يضم نصوصًا أخرى. قد يبدو هذا التنوع مربكًا؛ إلا أنه ناتج عن حالة السرية والتزعزع الثقافي التي يبدو أن المجتمعات الموريسكية عانت منها. ومع ذلك، فإنّ التحليل الدقيق يدفعني لأنّ أعرض تقييمًا آخر حول هذه المكتشفات، آخذًا في الاعتبار، قبل أيّ شيء آخر، البيئة التي ظهرت كلّ نسخة وتقلّت فيها. هذا التقييم الجديد يتيح لنا أن نطرح افتراضًا بأنّ المدجنين والموريسكيين قد صنعوا هذه النسخ بطريقة أكثر تنسيقًا وتنظيمًا عن التي تم اقتراحها في دراسات سابقة. كما أنّ تحليل محتوياتها إلى جانب الفحص الدقيق

للمخطوطات من المنظور المادي سوف يساعدنا على فهم أفضل فيما يخص معرفة مجتمعات الموريسكيين والمدجنين بالنص المقدس للإسلام، وطبيعة علاقتهم به.

نتيجةً لتحليل متون مخطوطات ألمونائيد القرآنية (بما فيها من تفسيرات قرآنية)، بالإضافة إلى المخطوطات من الأماكن الأخرى، أقترح أن نقسمها إلى مجموعات ثلاثة: (أ) نسخ للنص القرآني الكامل، والتي يحتمل أن تكون مقسمة إلى عدة مجلدات، (ب) ما يمكنني أن أدعوه «القرآن الموريسكي»^(١) وهي مقتطفات قرآنية مختارة، (ج) نسخ مُعدة من أجل الاستخدام الفردي أو للعائلة، وتتألف أيضًا من مقتطفات مختارة.

ولدعم فرضيتي سوف أقترح وصفًا وتعريفًا كوديكولوجيًا لمحتويات كل نسخة في ملحق نهائي؛ نظرًا لافتقار الكتالوج المنشور بالفعل إلى هذه المعلومات. لكن لغرض التبسيط، سأشير لكل نسخة برقم بديل سوف أستخدمه في هذا البحث^(٢).

(١) الأولى في تسمية أمثال هذه النسخ هو اعتبارها مخطوطات قرآنية موريسكية، وأما تسميتها بـ«القرآن الموريسكي» فهي تسمية مشكلة وتوحي كما لو كنا إزاء قرآن مختلف عما بأيدينا وهو غير حاصل، وسيأتي معنا تعليق لاحق على ذلك عند حديث المؤلفة عن هذه التسمية وعلة استعمالها لها. (قسم الترجمات).

(٢) النظام الذي تتبعه مكتبة TNT يكون كما يأتي: إذا كان الرقم متبوعًا بحرف كبير؛ فهذا يعني أن المخطوط جزء من مجموعة مكونة من وحدات كوديكولوجية متباينة، ويشير الحرف إلى الترتيب

=

الترتيب الرقمي	الإشارة						
RESC/3.1	1	RESC/34	10	RESC/42A	19	RESC/43F	28
RESC/3.2	2	RESC/39C.1	11	RESC/42B	20	RESC/43I	29
RESC/3.3	3	RESC/39C.2	12	RESC/42C	21	RESC/46B	30
REC/16	4	RESC/39E	13	RESC/43A	22	RESC/46C	31
RESC/18	5	RESC/40C	14	RESC/43B.1	23	RESC/47	32
RESC/24.1	6	RESC/40D.1	15	RESC/43B.2	24	RESC/51	33
RESC/24.2	7	RESC/40D.2	16	RESC/43C	25	RESC/52.1	34
RESC/25	8	RESC/41B	17	RESC/43D	26	RESC/55	35
RESC/28.1	9	RESC/41C	18	RESC/43E	27	RESC/58A	36
						RESC/58B.1	37

أ. القرآن الكامل (٣٢٪):

لم تصلنا من العصر الموريسكي مخطوطات للنصّ القرآني الكامل سوى نسختين، ولا تنتمي أيٌّ منهما إلى مجموعة ألمونائيد. وإحدى هذه النسخ هي ترجمة إسبانية بأبجدية لاتينية (وهي النسخة الإسبانية الوحيدة لدينا، والتي لا تحيل إلى النصّ العربي الكائن) بتاريخ ١٦٠٦م / ١٠١٨هـ، والأخرى مكتوبة بالعربية بتاريخ ١٥٩٧م / ١٠٠٥هـ. ولكنني لن أناقش خصائصهما هنا؛ نظراً لعدم انتمائهما إلى مجموعة ألمونائيد دي لا سييرا.

=

الفعلي للأجزاء داخل المجموعة. وإذا كان رقم المخطوط متبوعاً بنقطة فرقم آخر، فهذا يعني أن القطعة القرآنية هي جزء من منوعات، ويشير الرقم إلى ترتيبها. تم تغيير الإشارة المرجعية إلى الترتيب الرقمي من [unta] إلى /RESC.

من المعروف أنّ قَطْعِي الثُّمْن (أوكتافو) [octavo] والرّبع (كوارتو) [quarto] كانا الحجمين السائدين للمخطوطات فيما بين الموريسكيين والمدجنين. لكنه ليس غريباً أن نجد نسخاً من القطع الكبير (فرخ/ فوليو) [folio] لمحتويات مختلفة بما فيها المصاحف والتفاسير. لذلك، فعلى الرغم أن مخطوطات ألمونائيد دي لا سييرا ليست كبيرة الحجم - وهذا من منظور مادّي بحث - مثل نظيراتها المكتوبة في المغرب العربي في نفس المرحلة التاريخية؛ إلا أن بعض المخطوطات القرآنية مكتوبة على ورق من القطع الكبير، مثل المخطوطات (٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤) التي يتراوح حجمها بين ٢٩٠ × ٢١٧ مم (MSS 30 & 31) إلى ٣٠٢ × ٢٠٤ (MS 3).

وبرغم أنّ كلّ ما تبقى لنا من مخطوطات بكامل النصّ القرآني عن هذا العصر هما مخطوطتان، إلا أننا نمتلك بعض الأمثلة من مجموعة ألمونائيد على النسخ الكاملة للنصّ القرآني الكامل في حالة نقصان. والمخطوطة ٣١ (MS 31) هي أكثر هذه الأمثلة إثارة للاهتمام، والتي يمكن أن تؤرّخ إلى القرن التاسع هـ/ الخامس عشر م، بفضل علامتها المائية. تبدو المخطوطة تالفة (Image 1) لكن من المرجح أنها كانت قد تلفت بالفعل بحلول القرن العاشر الهجري/ السادس عشر ميلادياً؛ والواقع أن أحد النساخ الموريسكيين في هذا

الوقت (هذه المخطوطة) قد قام بترميمها وإكمالها (MS 30; Image 2)^(١).
لكن لسوء حظنا، لم يصلنا النص الكامل قط.

وبما يتفق مع التقليد الإسلامي الغربي السالف، فقد نجت نُسخ
لمخطوطات قرآنية تعود للقرن العاشر الهجري/ السادس عشر ميلادياً، في
أربعة مجلدات، إلا أنها غير كاملة. وبينما لم يصلنا من المجلدات الثانية شيء،
جاءت المجلدات الأولى والثالثة والرابعة التي بحوزتنا خاصة بمجموعات
مختلفة. جميع هذه المخطوطات تقريباً أحادية المحتوى (أي أنها تتألف من
نص واحد)، أما المخطوطتان ٣ و ١١ تمثلان أجزاء من نصوص متنوعة.
وبعضها مكتوب باللغة العربية فقط^(٢)، بينما لبعضها الآخر ترجمة عجمية^(٣).
وعلينا أن نضع في اعتبارنا أن تلك المخطوطات هي نسخة للنص القرآني
المصحوب بالترجمة والشرح. لذلك فنحن لا نتناول ترجمة النص القرآني، بل
نتناول ترجمة التفسير: فالمخطوطة (MS 33) هي ترجمة لمختصر ابن أبي

(١) «لا حدود في صناعة الكتب»، مارتينيز دي كاستييا مونيوز. 'Los moriscos'.

(٢) المخطوطة MS10: الجزء الثالث (صورة ٤)، والمخطوطات MS3، MS4، والجزء الرابع من MS11.

(٣) المخطوطات MS33 (صورة ٣) والجزء الأول من MS34، وMS5، والجزء الرابع من MS32.

زَمَيْن (المتوفى سنة ٣٩٩-٤٠٠هـ / ١٠٠٩م) إلى العجمية، والمخطوطة (MS 34) هي موجز تفسير يحيى بن سلام البصري^(١).

في (المجموعة أ) أدرجت المسارد العربية/ العجمية الثلاثة الموجودة، والمرتبطة بالمفردات المستخدمة في القسم الرابع من القرآن^(٢). وأغلب مخطوطات هذه المجموعة من المجلد الرابع، لكن الأمر الذي يظل مبهمًا في هذه المسألة هو كون هذا المجلد هو الأكثر نسخًا، أو كون نجاة هذه المجلدات مجرد صدفة.

بناءً على ما سلف، لا يوجد في هذه المجموعة إلا مجلد واحد فقط للمصحف، بينما وُجِدَت المصاحف الأخرى على هيئة مجموعات يبدو أنها تتألف من أربعة مجلدات. كما يبدو أن النسخ القرآنية التي اطلعنا عليها حتى الآن، قام بكتابتها نُسَّاح ذوو كفاءة عالية، وأنها كانت موجهة لجمهور مسلم مُلِمٍّ باللغة العربية والنصّ القرآني وشروحاته. وقد كُتبت هذه المخطوطات بعناية، وصُمِّمت بدقة بالغة، كما زُخِرَتْ في أحيان كثيرة، ولم تكن الزخرفة قاصرة على عنوان السورة ومطلعها فحسب، بل اشتملت في بعض الحالات على علامة اليد المشيرة *Maniculae*، ومراوح نخيلية، وشرائط عنوان بزخارف

(1) Losada, *Estudios sobre coranes aljamiados*

(2) المخطوطات MS14، وMS15، وMS16 (الصور ٥ و٦).

نباتية (MSS 32 and 33). وبالنسبة إلى التقسيمات الليتورجية^(١) سواءً إلى جزء أو حزب أو نصف أو سجدة، فيتمّ التوضيح عن زخرفتها وتلوينها بصورة أو أخرى في الهوامش؛ فيُشار إلى نهاية كلّ آية بثلاث نقاط هرمية، وبعد كلّ خمس آيات بهاءٍ مزخرفة، وبعد كلّ عشر آيات بدائرتين متّحدتي المركز؛ أي أنها تتبع أسلوب التقليد الإسلامي الغربي. وفي حين استُخدمت الأحبار السوداء والبنية الداكنة في كتابة ال(الفواصل)، والأحمر للحركات، كما استُخدمت الأحبار الزرقاء والصفراء والخضراء أحياناً في العناوين والزخارف. ذلك يعني أن مواردهم المالية أهلتهم لتعيين المهرة من النساخ الملمّين بفنون الكتاب الإسلامية المبكرة.

جميع هذه النسخ كبيرة جداً في الحجم. وفي الواقع هي أكبر مخطوطات مجموعة ألمانايد - سواءً الأفرخ أو حتى الأفرخ الكبيرة. يتراوح عدد الأسطر في كلّ صفحة من ١٠ إلى ٢٧ سطراً. أمّا عن حالة هذه المخطوطات، فهي سليمة تماماً لدرجة تسمح لنا باستنتاج أنها لم تُستخدم كثيراً. ويشير التجانس

(١) الليتورجية من المصطلحات الكنسية التي يُراد بها خصوص العبادات والصلوات الجماعية والقدّاس الإلهي، واستعمال هذه المصطلحات في أمور تتعلّق بالقرآن ليس دقيقاً، فتجزئة القرآن الكريم هي بغرض تيسير حفظ القرآن الكريم على كافة الأفراد المسلمين وتسهيل الختم للقرآن والقيام به... إلخ، ولا ترتبط بسياق شعائري خاصّ كما توحى اعتبارها تقسيمات ليتورجية. (قسم الترجمات).

بين خصائصها المادية (الشكل والهيكل) بالارتباط بمحتوياتها (النصّ القرآني الكامل سواءً في مجلد واحد أو أكثر) إلى أن إنتاج مخطوطات هذه المجموعة وتناولها واستخداماتها؛ يختلف كلياً عن المجموعة التي سناقشها الآن.



Image 1. MS 31, 67v. #CSIC, Centro de Ciencias Humanas y Sociales, Biblioteca Tomás Navarro Tomás



Image 2. MS 30, 1[0]38. #CSIC, Centro de Ciencias Humanas y Sociales, Biblioteca Tomás Navarro Tomás

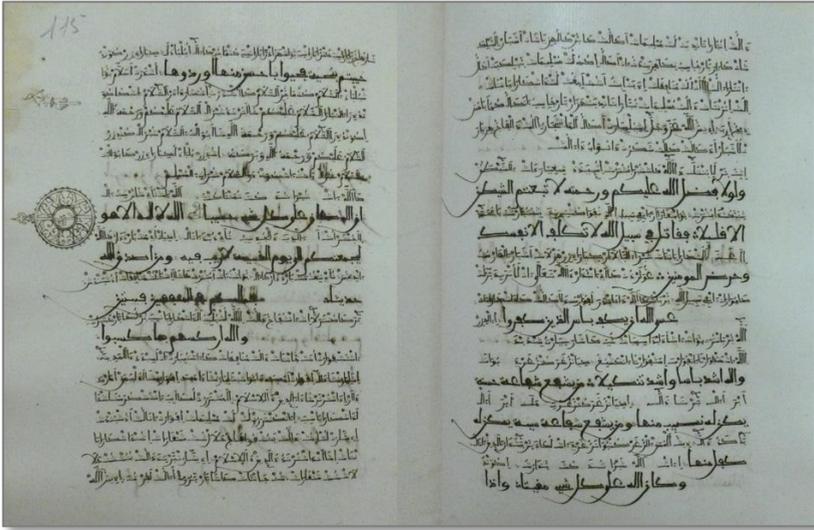


Image 3. MS 633, 114v–115r. #CSIC, Centro de Ciencias Humanas y Sociales, Biblioteca Tomás Navarro Tomás



Image 4. MS 10, 1v–2r #CSIC, Centro de Ciencias Humanas y Sociales, Biblioteca Tomás Navarro Tomás

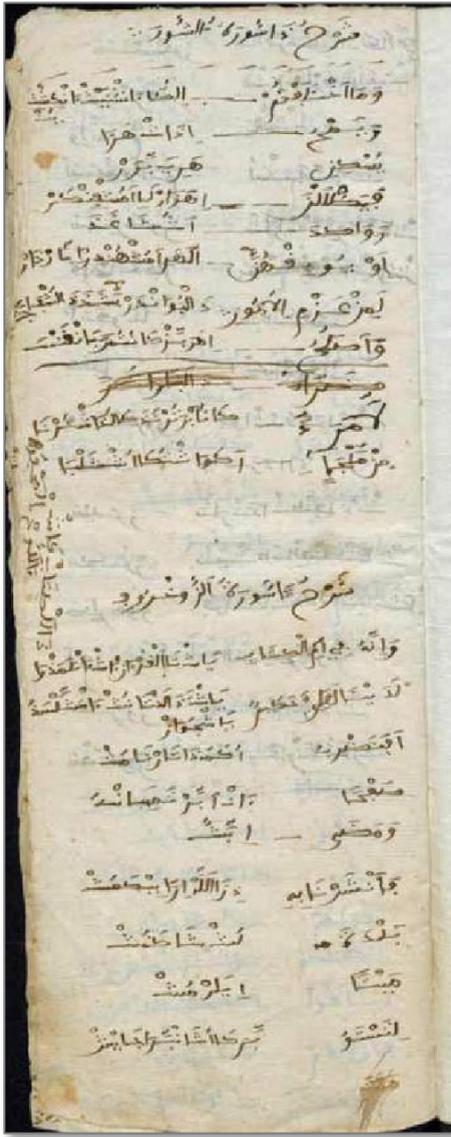


Image 5. MS 14, 3r.

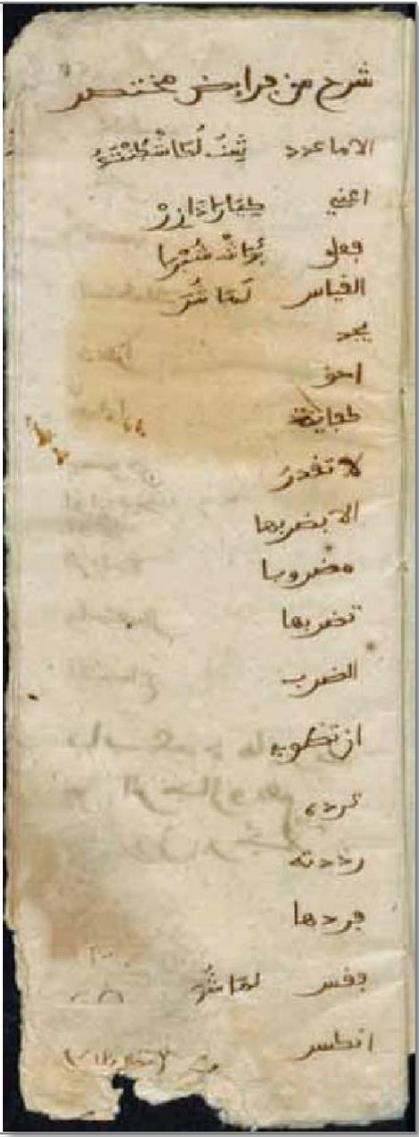


Image 6. MS 15, 2r.

#CSIC, Centro de Ciencias Humanas y Sociales, Biblioteca Tomás Navarro Tomás

ب. القرآن الموريسكي (٥٦٪): مقتطفات مختارة من القرآن:

إنَّ أهم مجموعة من المخطوطات القرآنية الموريسكية، والتي تمثل ٥٦٪ من مجموعة أومونثيد دي لا سييرا، تتألف من كتب أصغر حجمًا؛ إذ كانت من قِطعي كوارتو وأوكتافو، كما أنها في حالة سيئة، وربما يرجع ذلك إلى استخدامها أكثر من المخطوطات السابقة. كما تتسم بسمة مميزة؛ إذ تتألف من مجموعة مختارة من السور والآيات التي تظهر مرارًا وتكرارًا في مختلف النسخ: سورة الفاتحة، سورة البقرة: ١-٥، ١٦٣، ٢٥٥-٢٥٧، ٢٨٤-٢٨٦، سورة آل عمران: ١-٦، ١٨-١٩ (الجزء الأول)، ٢٦-٢٧، سورة التوبة: ١٢٨-١٢٩، سورة الشعراء: ٧٨-٨٩، سورة القصص: ٨٨، سورة الروم: ١٧-١٩، سورة الأحزاب: ٤٠-٤٤، سورة يس، سورة الملك، ومن سورة القلم إلى سورة الناس، مما يمثل ١٢٪ من المصحف الكامل. وعادة ما تتبع هذه المختارات بسلسلة من الأدعية والصلوات على النبي. والأمر اللافت للنظر هنا هو الظهور النظامي لهذه المختارات، والذي يظهر اختلافات محدودة في المحتوى من نسخة لأخرى، وعادة ما تتمثل هذه الاختلافات في إضافة آيات أخرى على تلك المحددة سلفًا، دون أيّ تعديل على أساسها^(١).

(١) أضيفت السورة ٥٥ إلى كلٍّ من المخطوطات: MS8، MS9، MS18. في 43A على وجه

التخصيص نجد السورة ١٢: ١٠١.

ولدى العثور على مخطوطة تحتوي على مجموعة من السور والآيات القرآنية، فإننا نميل فوراً إلى افتراض أننا نتناول كتاباً للأدعية المعدة ارتكازاً على الآيات القرآنية المختارة للتضرع بها؛ رجاء إجابة الحوائج^(١). ومع ذلك فإن نسخة المختارات الثابتة من المقتطفات القرآنية، والتي تتسم بالنظامية والتحفُّظ عادةً، تقودني إلى الظنّ بأننا في هذه الحالة نتعامل مع شيء أكبر من كونه مجرد «كتاب للأدعية». وكما سأوضح لاحقاً، فقد شاع تداول مختارات مماثلة في هيئة مخطوطات، في مختلف أرجاء العالم الإسلامي حتى القرن التاسع عشر. إلا أنني لم أتمكن بعد من تتبّع مخطوطات من اختيارات مماثلة سابقة على هذه الفترة التاريخية؛ وهذا ما حملني على اقتراح مصطلح «القرآن الموريسكي Morisco Qur'an»؛ نظراً لكونها أول مرحلة نعثر فيها على ذلك النوع من المقتطفات.

وأدرِكُ -رغم ذلك- المشكلات التي قد تنطوي عليها تلك التسمية من البداية. فبصورةٍ ما، لا تشير كلمة (القرآن) إلا إلى الكتاب المقدّس للمسلمين بسوره المائة وأربع عشرة، أي كما في نسخته المعتمدة. لذلك أكتبُ «القرآن الموريسكي» بين علامتي تنصيص^(٢). وفي ضوء الأدلة الماثلة لدينا، فمن شأن

(١) بغض النظر عن أنها تُشكّل المجموعة (ج) أدناه.

(٢) التسمية التي اختارتها المؤلّفة (القرآن الموريسكي) غير موفّقة -كما أسلفنا-، وهذا الغرض الذي تعلّل به المؤلّفة هذه التسمية غير ناهض؛ لأن اختيار أجزاء معينة من القرآن وكتابتها هو فعل له

=

هذه التسمية النوعية التأكيد على أن طبيعة محتوياتها كانت موجودة على نحو شائع في المجتمعات الموريسكية في أراجون. كما أن كلمة (موريسكي) مثيرة للجدل ضمن هذا السياق أيضًا^(١): فالنسخ الموريسكية والمدججة المكتوبة بالأبجدية اللاتينية تُعرف بالـ«مخطوطات الموريسكية» بين المتخصصين في تقليد المخطوطات، بينما المخطوطات المكتوبة بالأبجدية العربية لنسخ اللغة الرومانسية (ذات السمات اللغوية الخاصة) فقد عُرِفَت باسم الـ«مخطوطات العجمية»^(٢). ومع ذلك، فبينما مجموعة صغيرة من الباحثين يتبعون هذا الاستخدام اللغوي، فإن خصوصية مصطلح «عجمي» يُفضي إلى حالات من سوء الفهم. وبمعطى ذلك، فإن الاستمرار في استخدام مصطلح «موريسكي» الفضفاض للإشارة إلى المخطوطات الإسلامية المكتوبة بالأبجدية اللاتينية، بدلًا من «العجمية بالأبجدية اللاتينية» لا يبدو أمرًا مفيدًا. هذه هي الحال بشكل

=

أغراضه الخاصة عند مَنْ قام به، ولا يجعلنا أمام قرآن خاصّ بفتة بعينها، فكان الأوّلَى العدول عن مثل هذه التسميات المثيرة للبس. (قسم الترجمات).

(١) أتوجه بالشكر إلى د. آنا إكفاريا Dr. Ana Echevarría لمشاركتها باعترافها على استخدام هذه التسمية. وقد تم عرض المزيد من الجدالات المثارة حول هذه التسمية فيما يلي.

(٢) لهذا السبب أُطلق على أول مؤتمر انعقد حول هذا الموضوع في أوفيدو ١٩٧٢ سُمّي 'Coloquio internacional de literatura aljamiado y morisca'، وعلى نحو مماثل، فإن الفهرس الكامل الذي كتبه Galmés de Fuentes لهذه المخطوطات جاء تحت عنوان:

Los manuscritos aljamiado- moriscos de la Real Academia de la Historia.

خاصّ؛ نظرًا لأنّ هذا الشكل من الإنتاج الأدبي يحافظ على ترجمات اثنين أو أكثر من النصوص العربية المنبثقة من نفس التقليد اللغوي، ويُظهِر نفس حالة اللغة، برغم أنّ بعضها يكون مكتوبًا بأبجدية عربية وبعضها الآخر بأبجدية لاتينية^(١).

ونجد في مجموعة ألمونائيد دي لا سييرا هذه المقتطفات المختارة في نسخ ذات وحدة^(٢)، وأنّ محتوياتها قرآنية بحثة^(٣)؛ في صورة منوّعات^(٤)، هذا على الرغم من أن هذه المنوعات أقلّ عددًا إلى حدّ كبير^(٥)، كذلك فهذه المجموعة مكتوبة باللغة العربية (٧٠٪)^(٦)، أو ثنائية اللغة (عربية وعجمية). مرة أخرى، كما هي الحال بالنسبة إلى نسخ النصّ الكامل في مجلدين أو أكثر، فإنّ

(١) راجع: Una biblioteca morisca entre dos tapas لمارتينيز دي كاستييا مونيوز.

(٢) نص واحد في وحدة كوديكولوجية مفردة. MSS 8, 13, 18, 19, 20, 22, 25, and 27.

(٣) علينا أن نكون حذرين فيما يخصّ هذه المعلومات نظرًا إلى أنّ كثيرًا من هذه المواد قد تم حفظها بصورة مجتزأة. فأبّي اكتشاف بمقدوره أن يساعدنا على إكمال ولو واحدة من هذه المخطوطات بإمكانه أن يحوّل اتجاه مسيرتنا.

(٤) نصوص متنوعة في مخطوطة موحّدة واحدة.

(٥) MSS 1, 9, 12, 23, 24, 36.

(٦) MSS 2, 3, 4, 6, 7, 9, 10, 11, 12, 17, 18, 19, 20, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 34, 35.

النسبة المئوية لمخطوطات القرآن باللغة العربية أكبر بكثير من النسخ ثنائية اللغة^(١).

من منظور تنسيق النص، فإن تلك النسخ بعيدة عن أن تكون مُخطَّطاً لها بعناية مثل النسخ التي تتألف منها المجموعة (أ)، ولكنها أوضح وأفضل إعداداً من نسخ المجموعة (ج). وقد استُخدموا أكثر بكثير من نسخ المجموعة (أ)، ولكن جودة كلٍّ من الورق (الغربي في كلِّ الحالات) والنسخ أسهمت في نقلها إلينا بشكل جيد نسبياً. وسواءً جرّاء تلف المخطوطات أو ضياعها إبان اكتشاف هذا المخبأ في سنة ١٨٨٤م، أو جرّاء حوادث لاحقة (حرائق أو تسرب الماء وما إلى ذلك)؛ فقدنا كثيراً من المواد التي نعوز إليها اليوم، ولكن التحليل الكوديكولوجي لهذه المجموعة (وظهور بعض الشعارات إلى جانب أشياء أخرى) يثبت أن هذه المفقودات كانت موجودة فيما مضى. وأغلب هذه الملازم المفقودة كانت جزءاً من المخطوطات غير المجلدة^(٢)، التي لا يصلنا منها أحياناً إلا ملزمة واحدة. وتعتبر حالة مثل المجلد (MS 19) غير الكامل استثناءً. وارتفاع نسبة هذه الملازم الضائعة يُصعّب علينا إعادة تجميع

(١) هذه نقطة بالغة الأهمية بالفعل بما أن جميع الأبحاث التي تمت حتى الآن لم تركز إلا على النسخ القرآنية ثنائية اللغة. وبناءً على ذلك فقد استحال علينا أن نحصل على الصورة الكاملة من هذه المعلومات القاصرة.

(2) MSS 12, 13, 18, 22, 23, 24, 25, 36.

المختارات المؤلفة للمجموعات (أ) أو (ب) أو (ج). وقد اعتمدت في هذه الحالات على الكوديكولوجيا من أجل وضع تعريف صحيح: ويمكن استخدام الأبعاد المادية المختلفة لكل نسخة (القياس، الأبجدية، الورق، تنسيق النص، إلخ) لإعداد تصنيف من شأنه مساعدتنا على تحقيق التكامل بين الأجزاء المتبقية في إحدى هذه المجموعات الثلاث^(١).

عادة ما يُستخدم الحبر الأحمر للحركات (إلا في النص المترجم)، ولكن في بعض الحالات يُستخدم الحبر البني المستخدم في الفواصل. وأحياناً ما تشير النقطة الصفراء إلى الهمزة (المخطوطتين MS8 و MS9)، والنقطة الخضراء إلى الوصلة (MS8) (الصور ٧ و ٨). وذلك يعرض لنا معرفة بتقاليد الكتابة الإسلامية التي يتبعها على الأقل بعض النسخ. إلا أنه نظراً لاستخدام المخطوطات كمختارات؛ فإنها لا تنطوي على تقسيمات ليتورجية كما في المجموعة (أ). وبالمثل فإننا لا نجد العناوين إلا عندما تظهر السورة كاختيار من أول آية فيها^(٢) كما في: سورة الفاتحة، وسورة البقرة: ١ - ٥، ١٦٣، ٢٥٥ - ٢٥٧، ٢٨٤ - ٢٨٦، وسورة آل عمران: ١ - ٦، ١٨ - ١٩ (الجزء الأول منها)،

(١) راجع الفهرس النهائي للاطلاع على وصف مفصل لجميع النسخ القرآنية في مجموعة ألونسيد دي لا سييرا.

(٢) لا تفتقر مخطوطات المجموعة (أ) إلى العناوين كما هو واضح.

٢٦ - ٢٧، وسورة يس، وسورة المُلْك، ومن سورة النبأ إلى سورة الناس. أمّا بالنسبة إلى سورة التوبة: ١٢٨ - ١٢٩، والشعراء: ٧٨ - ٨٩، والقصاص: ٨٨، والروم: ١٧ - ١٩، والأحزاب: ٤٠ - ٤٤، فعلى عكس سابقاتهم لم تكن هناك أيُّ شريطة عنوان أو خطّ أبيض أو أيُّ علامة أخرى لتمييزهم. وتمامًا كما تم تغيير الاستخدامات الخاصّة بنسخ المجموعة (ب)، فقد تغيّرت العناصر التخطيطية (graphic) والزخرفية أيضًا. كما لا تتم الإشارة إلى نهاية الآيات دائمًا، فبينما في التقليد الإسلامي الغربي يُشار إلى النهاية بثلاث نقاط هرمية الشكل، فالإشارة إليها في بعض الأحيان تكون رسمًا لنفل أو «كرزات» باللون الأصفر (MS 8، صورة ٧)، أو رمزًا صغيرًا (MS 17، شكل ٣٥) أو وردة rosette كما في (MS 35، شكل ٣٧).

وبالرغم من هذه الرموز التي تعبّر عن نهاية الآيات، فإنّ تعيين الفجوات النصّية الماثلة في هذه المخطوطات بالنظر يعتبر أمرًا مستحيلًا. ومن ثم ففي بعض الحالات، مثلما في المخطوطة MS 9, 3r (صورة ٩)، يُشار إلى الانتقال من الآية الخامسة من سورة البقرة إلى الآية ١٦٣ بثلاث نقاط وانتقال تصادفي إلى سطر آخر (السطر الثاني). لكن الأمر يختلف بالنسبة إلى الانتقال من الآية ١٦٣ إلى الآية ٢٥٥ على نفس السطر وبدون أيّ علامة (صورة ٩، السطر الخامس). والأمر أكثر إرباكًا عندما نجد آية من سورة معيّنة متبوعة مباشرةً بآية أخرى من سورة مختلفة، بدون أيّ عنوان أو علامة أو حتى فراغ يشير إلى هذا

الانتقال (صورة ١٠، السطرين ٦ و ٧). وبصورةٍ ما، فهذه الفجوات لا تغيّر معنى النصّ الذي يبقى متناسقاً على نحوٍ مثاليّ. وهكذا، ما لم يكن القراء (أو المستمعون) حافظين للقرآن عن ظهر قلب، فلن يلحظوا غياب أيّ فقرات منه. تشابه طبيعة هذا الأمر مع أنواع المختارات التي وجدت في تقاليد المخطوطات التركية العثمانية كما نرى في فهارس كل من ديروش (François Déroche) في المكتبة الوطنية الفرنسية (BnF)^(١)، وأنزويني (Alberto Carlo Anzuini) في مكتبة الفاتيكان^(٢). وأنا أميل إلى التركيز على حقيقة وجود اختيار مُدقّق لمجموعة من السور التي تتكرّر أكثر في النسخ ذات الأصول التركية العثمانية: سورة الأنعام، وسورة يس، وسورة الملك، وسورة النبأ، والتي -باستثناء سورة الأنعام- تتكرّر بشكلٍ منهجي أيضاً في المخطوطات الموريسكية.

(ب.١) صيغة مغايرة لـ«القرآن الموريسكي»:

في المخطوطتين MS 6 و MS 17، نجد اختيار الآيات المعتاد في «القرآن الموريسكي»، بالإضافة إلى سلسلة من الآيات أو السور الكاملة. بالنسبة إلى المخطوطة (MS 6) فإنّ كلاً من سورة الأعراف: ٥٤ - ٥٦، سورة الحشر:

(1) Déroche, *Catalogue des manuscrits arabes II*.

(2) Anzuini, *I manoscritti coranici della Biblioteca*.

١٨ - ٢٤، سورة المزمّل: ٩، والجزء الثاني من الآية ٢٠، جاءت بترتيبها الصحيح للصور القرآنية. وهناك جزء من الاختيارات المعتادة (من سورة النبأ حتى سورة القارعة) مفقود، كما أن السور بدايةً من سورة التكاثر حتى سورة الناس جاءت متبوعة بدعاء (35v). وقد كتَبَ الناسُ الحزبَ الأخير (من سورة الأعلى حتى سورة الناس) فيما بعد. أمّا بالنسبة إلى المخطوطة (MS 17) فتُظهر تشابهاً كبيراً في اختيارها، رغم أنها ليست كاملة. هل علينا إذن أن نعتبر هذه المخطوطات جزءاً من المجموعة (ب) أم من المجموعة (ج)؟ فهذه المخطوطات تظهر جزءاً لا بأس به من «القرآن الموريسكي» الذي أُضيف عليه كثيرٌ من المقتطفات الأخرى. إلا أنّ شرائط العنوان غائبة تماماً في النسخ الثلاث، كما هو الحال في كتب الأدعية. ومع ذلك فإن التنسيق والكتابة لم يُنفذاً بإهمال كما في كتب الأدعية التي تتشكّل منها المجموعة (ج) ^(١)؛ لهذا السبب أقترحُ اعتبارهم صيغة أخرى للمجموعة (ب).

لكن هذه المخطوطات من مجموعة ألونائيد (المحفوظة في مكتبة TNT) ليست الحالة الوحيدة لمثل هذه الصيغ المغايرة. ففي مخطوطات

(١) المخطوطة MS9 حالة فريدة من نوعها؛ وهذا نظرًا لأنه بالرغم من ظهور {سبحان} مرتين في سورة الصافات: ١٨٠-١٨٢، فإنّ الجزء المتبقي من المقتطفات التي تحتوي عليها المخطوطة هي نفسها الموجودة في «القرآن الموريسكي».

(Vat. Arabo 1206) الخاصة بمكتبة الفاتيكان الرسولية، المنسوخة في ظلّ حكم المملكة العثمانية في مطلع القرن التاسع عشر، فإنّ اختيار الآيات يتشابه كثيراً - مع بعض الإضافات - مع اختيارات «القرآن الموريسكي». وهكذا، نجد من بين سائر السور سورة البقرة: ١ - ٥، ١٦٣ - ١٦٤، ٢٥٥ - ٢٥٧، وسورة آل عمران: ١ - ٦، ٢٦ - ٢٧، وسورة التوبة: ١٢٨ - ١٢٩، وسورة الشعراء: ٧٨ - ٨٩، وسورة الروم: ١٧ - ١٩، وسورة يس، ومن سورة الضحى إلى سورة الناس^(١).

من الصعب أن نصل إلى استنتاج حول انتشار هذه المقتطفات القرآنية واستخدامها، سواءً في إسبانيا أو غيرها من المجتمعات التي كانت رائجة فيها؛ نظراً لأن هذا الموضوع لم يسترِعْ إلاّ اهتماماً ضئيلاً حتى الآن. لكن على الأقل بإمكاننا أن نقول بأنّ المقتطفات القرآنية الموجودة في الإنتاج الموريسكي المكتوب بخطّ اليد أبعد من أن تكون حالة استثنائية كما سنرى فيما يلي. فكما ناقش إل.بي. هارفي (Leonard Patrick Harvey)، فإنها ليست نتيجة لواقع أن المسلمين المتخفين (Crypto-Muslims) كانوا مضطرين لأن يكتفوا بمختارات محدودة من السور؛ لأنّ من المرجح أنه كان من الممكن إنتاج هذه

(١) هذا وفقاً للوصف الذي قدمه أنزويني Anzuini في كتابه *I manoscritti coranici della*

Biblioteca، ص ١٤٧ - ١٤٨.

المجلدات الصغيرة بسهولة شديدة^(١). وإذا كان حقيقياً أن السلطات الإسبانية المسيحية كانت بالفعل تمنع الموريسكيين من ممارسة شعائرهم الثقافية والدينية، فإن تلك المقتطفات لم تكن ناتجة عن عملية اختيار تَهْدُف إلى اختزال النصّ القرآني إلى شكلٍ يسهل إخفاؤه. فمن المؤكّد أنّ الوضع أكثر تعقيداً؛ نظراً لوجود نُسخٍ مشابهة في مناطق أخرى غير ناطقة باللغة العربية كما يمكننا أن نرى أدناه.



Image 7. MS 8, 61v and 37r #CSIC, Centro de Ciencias Humanas y Sociales, Biblioteca Tomás Navarro Tomás

(١) Harvey, *Muslims in Spain. 1500–1614*, ص ١٤٤.



Image 8. MS 9, 5v–6r. #CSIC, Centro de Ciencias Humanas y Sociales, Biblioteca Tomás Navarro Tomás



Image 9. MS 9, 3r. #CSIC, Centro de Ciencias Humanas y Sociales, Biblioteca Tomás Navarro Tomás

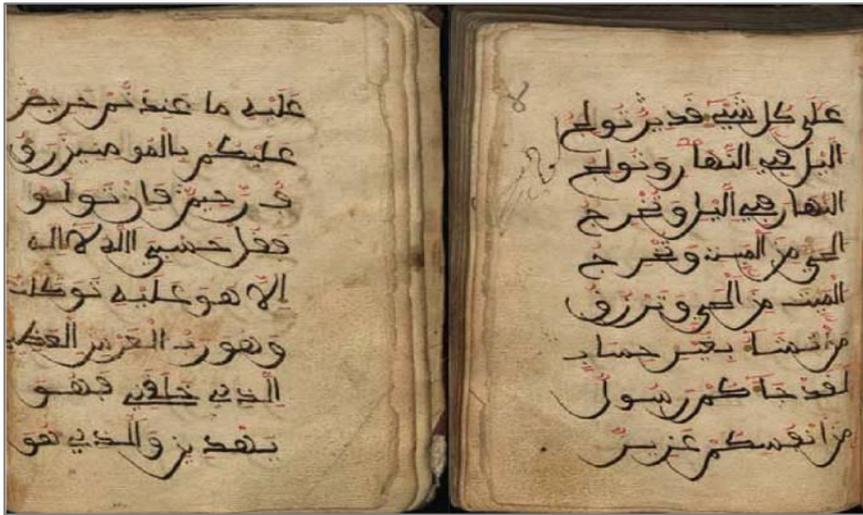


Image 10. MS 9, 8r-v. #CSIC, Centro de Ciencias Humanas y Sociales, Biblioteca Tomás Navarro Tomás

(ج) النسخ الشعبية / العائلية: مقتطفات مختارة:

بصرف النظر عما يمكن توقعه، فإن ١٢٪ فقط من المخطوطات القرآنية من مجموعة ألونائيد دي لا سييرا يمكن تصنيفها إلى ما أسمّيه: «النسخ الشعبية أو العائلية»^(١). وقد تم الحفاظ على عدد قليل من النسخ غير الكاملة للمقتطفات القرآنية المكتوبة بأيدي غير المهرة من النساخ، بنفس قياسات «القرآن الموريسكي»؛ أي: بالقياسين كوارتو وأوكتافو. وتتمثل الخصائص المُميّزة لهذه المجموعة في افتقار المواد للجودة العالية، بالإضافة إلى الاضطراب الكبير في عرضها للمواد والمحتويات. وقد كان هذا الاضطراب شديداً لدرجة استحالة تحديد النمط المشترك لهذه المقتطفات كما كان الحال بالنسبة إلى المجموعة السابقة.

برغم أنّ محتويات المخطوطة MS 7 (حزب ٥٩) بإمكانها أن يتم إسنادها إلى أيّ واحدة من مجموعات النسخ القرآنية الثلاث المعرّفة سالفاً من بين مخطوطات ألونائيد دي لا سييرا، فإنّ الخصائص المادية لهذه النسخة تدفعني لأنسبها إلى مجموعة النسخ العائلية (ج). كما يحدث أمر مشابه في المخطوطة MS 26 التي تبدأ على نفس منوال «القرآن الموريسكي»، إلا أنها تقدّم اختياراتٍ مختلفةً للآيات من بعد الآية ٨٩ من سورة الشعراء. وقد يقودنا ذلك

(١) MSS 2, 7, 26, 21, 26, 28, 29, 35, 36.

إلى أن نسبها إلى مجموعة «القرآن الموريسكي»، إلا أن النوعية الرديئة للنسخة وللكتابة تمنعنا من فعل ذلك؛ نظرًا إلى اتساق المعلومات الذي يديه وصف المجموعة (ب).

إنّ الوضع الذي نواجهه مع مجموعة ألمونائيد دي لا سييرا ليس فريدًا من نوعه أبدًا في العالم الإسلامي. فاستخدام نسخٍ لمقتطفات من القرآن إلى جانب المصاحف الكاملة يبدو ظاهرة عالمية. وكما سأناقش في ورقة أخرى، قد تمكنت من جمع نسخٍ مشابهة لمجموعة ألمونائيد من الإمبراطورية العثمانية تعود إلى ما بين القرنين السادس عشر والثامن عشر، ونسخٍ من الهند تعود للقرن الثامن عشر، ونسخٍ من آسيا الوسطى تعود إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، ونسخٍ من عالم الملايو تعود إلى القرن التاسع عشر. والنسخُ العائلية (مجموعة ج) التي يبدو أنها تفهم النصّ القرآني على أنه كتاب أدعية أكثر من كونه نصًّا مقدسًا، تجد نظائرَ مباشرة لها في النسخِ الشعبية للمختارات القرآنية التي يعود أصلها إلى الإمبراطورية العثمانية، التي يرجع تاريخها إلى ما بين مطلع القرن السابع عشر والقرن الثامن عشر، أو في نسخ العالم الماليزي التي تعود إلى القرن التاسع عشر. ونحن في هذه الحالة مرة أخرى، نتعامل مع نسخٍ صعبة القراءة - إذ يصعب فكّ غموض الكتابة - وصعبة التحليل (بسبب التوقفات النصّية المفاجئة وإدراج الأدعية بين آيات القرآن). ولدينا كجزء من هذه الظاهرة الـ (Turkish hamail) التي نتجت بين القرنين السادس عشر

والثامن عشر أو التاسع عشر. وتحتوي على مختارات من سور وآي القرآن التي نُسِخت وعُرِفَت على أنها «مختارات من دعاء القرآن». وكان الهدف من وراء تلك المخطوطات هو توفير كتاب بإمكان المؤمنين أن يحملوه دائماً معهم. وعادةً ما يكون قياس هذه النسخ أو كتافو أو سِكتوديسِمو (sextodecimo)^(١). ويمكن ملاحظة هذه الظاهرة في آسيا الوسطى أيضًا في كلٍّ من الـ(هفت يك) والـ(بِنج سوره: السور الخمس) التي تعكس التأثير الهندي^(٢). وتلك الأخيرة ذات أهمية بالنسبة لتحليل مخطوطات المجموعة الثانية؛ نظرًا لأن المختارات التي تظهرها -والتي تختلف في بعض الأحيان- تتوافق إلى حدٍّ كبير مع المختارات الموجودة في النسخ الموريسكية (سور: الفاتحة، ويس، و[سورتي الفتح والواقعة]، والملك، ومن النبأ حتى الناس). أمّا الهفت يك فقد كانت من الكتب التي يكثر استخدامها والتي تتميز بصغرها من ناحية التصميم وعدد الأوراق. وعلى عكس المخطوطات الموريسكية، فلا يوجد أمثلة على الأحجام الصغيرة لكتب المقتطفات القرآنية في آسيا الوسطى.

قد تقدّم هذه التشابهات فرضية حول الطريقة التي حافظ بها الموريسكيون على أواصر العلاقات بدار الإسلام المعاصرة. فالظهور المبكر للقرآن

(١) القياس الناتج عن طي وقطع الورقة الكبيرة لتصبح ١٦ ورقة، أي ٣٢ صفحة. (الترجمة).

(٢) سيكون هذا موضوعًا لبحث آخر كما بيّنا سابقًا.

الموريسكي بين المجتمعات الإسبانية المسلمة في القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا إنما يمثل حجة لصالح الأصول الأيبيرية لهذا النوع من الاختيارات^(١)، والذي ربما تم تبنيه لاحقًا من قِبَل مجتمعات مسلمة أخرى غير ناطقة بالعربية -أو أنه ببساطة، قد نتج عن أصول متعدّدة ومختلفة. وواقع أنّ المجتمعات التي انتشرت فيها هذه الاختيارات لم تكن متكلمة بالعربية، يقترح أنّ تلك المختارات قد سهّلت عملية حفظ المقاطع كبيرة الأهمية؛ ولكن يمكن أيضًا أن تكون قد استُخدمت في الطقوس الدينية (التي يبدو الآن أنها ضائعة).

لذلك فالمواد التي تمثّل جزءًا من مجموعة ألونائيد دي لا سييرا تزوّدنا بفكرة عن نوع النصوص القرآنية التي استخدمها الموريسكيون بحلول نهاية القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا، رغمًا عن القيود الدينية واللغوية التي فرضت عليهم. فهناك مصاحف كاملة، وعادةً ما تكون مُقسّمة إلى أربعة مجلّدات بالإضافة إلى المقتطفات القرآنية التي يكون محتواها ثابتًا على الدوام تقريبًا. كما نجد إلى جانبها اقتباسات قرآنية، عادةً ما يكون محتواها ثابتًا؛ وقد يعني ذلك استخدامها أحيانًا لإقامة الشعائر، برغم عدم حيازتنا على أدلة كافية تبرهن على صحة هذا الافتراض. وأخيرًا، لدينا كتب الأدعية العائلية التي تحتوي على بعض السور أو الأجزاء أو الآيات القرآنية التي يمكن تلاوتها

(١) أتقدم بالشكر إلى نويل مالكوم Noel Malcom لإدلائه برأيه في هذه المسألة.

ملحق :

توصيف مخطوطات القرآن الخاصّة بمجموعة ألموناثيد دي لا سييرا

(^(١)(TNT, CSIC, Madrid)

أ. القرآن الكامل أو أجزاء منه:

مجموعة (أ):

Ref.	Shelfmark	Ref.	Shelfmark	Ref.	Shelfmark	Ref.	Shelfmark
Ms. 3	RESC/3.3	Ms.11	RESC/39C.1	Ms.16	RESC/40D.2	Ms.32	RESC/47
Ms. 4	RESC/16	Ms.14	RESC/40C	Ms.30	RESC/46B	Ms.33	RESC/51
Ms. 5	RESC/18	Ms.15	RESC/40D.1	Ms.31	RESC/46C	Ms.34	RESC/52.1
Ms.10	RESC/34						

(١) كتبت جميع المخطوطات بالخط المغربي.

القرآن الكامل (MSS 30&31)

أجزاء^(١) من شأنها أن تنتمي إلى نسخة أصلية كاملة من القرآن (تم الاحتفاظ بسور من مختلف الأجزاء الأربعة). وبأخذ الأجزاء المتبقية أو النسخة الأصلية والترميم في الاعتبار؛ فإن ما تبقى لنا يتمثل في العناصر الآتية^(٢): سورة ٦: ١١٥ - سورة ٩: ٤٤، سورة ١٠: ٤ - سورة ١١: ٥٨، سورة ١٢: ٧٩ - سورة ١٨: ٢، سورة ١٩ - سورة ٢٩: ٣١ - سورة ٣٠: ٢٤، سورة ٣٣: ٣٧ - سورة ٣٤: ٩، سورة ٣٦: ٤٨ - سورة ٣٧: ٩١، سورة ٣٨: ٤٦ - سورة ٤٦: ٧.

MS 31 (صورة ١)

التاريخ واللغة	القرن التاسع هجريًا / الخامس عشر ميلاديًا؟ اللغة العربية
No. ff.	ff31، بعضهم منقوص تمامًا: ٤٤ - ٤٩، ٥٩ - ٤٦، ٤٩ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤، ١٠٢٩ - ١٠٣٠، ١٠٣٥ - ١٠٣٧]، ١٠٤٠ - ١٠٥١. مخطوطة موحّدة.
القياس (f. 45v)	٢٨٤ × ٢١٢ مم (أبعاد قالب النص: ٢٠٧ × ١٥١ مم).
عدد السطور	١٩ سطرًا لكل صفحة.

(١) من الصعب تحديد أماكن جميع الأجزاء للأسف؛ وهذا راجع إلى أنها شديدة الفوضوية، كما يتبين لنا

من عملية الرقمنة التي تمت في ٢٠١١: <http://manuscripta.bibliotecas.csic.es/inicio>.

(٢) يعني بنقصان المواد أن أغلب الآيات في بداية الأجزاء الماثلة لدينا وفي نهايتها ليست كاملة.

الخامة	ورق غربي بعلامة مائئة (في منتصف الصفحة). ٦ خطوط متسلسلة رأسية، تتراوح بين ٣٠ و ٣٨ مم، و ١٨ خطاً سلكياً أفقياً بين كل ٢٠ مم. الورق متضرر للغاية.
الملازم	يرجح أن تكون الملزمة المكتملة الوحيدة ثمانية (octonion)
الشعارات	أفقية في الركن الأيسر العلوي من الصفحة اليسرى (verso) من آخر ورقة في الملزمة.
الحبر	بني داكن. أزرق لعناوين السور وعلامات انتهاء الآيات. أحمر وأخضر وأزرق للتقسيمات الليتورجية، وبني داكن للتحديد.
الحركات	أحمر. الضبط: نقطة خضراء للوصلة.
عنوان السورة	خط كوفي زائف ذو زوايا حادة، أزرق غامق محدد بالأسود (شكل ١)
علامات انتهاء الآيات	ثلاث نقاط بترتيب هرمي. المجموعات المكونة من ٥ آيات: هاء مزخرفة مشغولة بالأزرق الداكن. المجموعات من ١٠ آيات: دائرتان متّحدتان المركز مشغولتان بالأزرق الداكن ونقاط حمراء في الدائرة الخارجية (شكل ٢)

<p>في الهامش: ربع ونصف غير مزخرفين، إلا أنّ الربع في بعض الأحيان يكون مكتوباً في إطار مربع، أمّا الجزء والحزب فيكتبان في قلب مجموعة من الدوائر متّحدة المركز، مزخرفة بالأحمر والأخضر والأزرق (شكل ٣)</p>	<p>التقسيمات الليتورجية</p>
--	---------------------------------



(شكل ١) MS31، 57v. عنوان السورة.



(شكل ٢) MS31، f. 1043v. فاصلة بين كل ١٠ آيات.



(شكل ٣) MS31، 67v. حزب

MS 30 (صورة ٧)	
ترميم (إعادة نسخ) يعود إلى القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا، لبعض المتعلقات المهمة بالمخطوطة MS 31 ^(١)	
التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا. العربية.
No. ff.	20ff. (٧٦] - ٨٩، ٣٧ [٠] - ٣٨ [٠]، ٥٢ [٠]، ٥٩ [٠]، وبإينون واحد [أي زوج من المطويات الثنائية] بدون ترقيم). مخطوطة موحّدة.
القياس (f. 1052v)	٢٨٥ × ٢١٥ مم (أبعاد قالب النصّ: ٢٢٣ × ١٦٦ مم).
عدد السطور	١٩ سطرًا لكل صفحة.
الخامة	ورق غربي بعلامة مائية (في منتصف الطية). خطوط متسلسلة رأسية خفيفة، تتراوح بين ٣٠ و٣٨ مم، ١٦ خطأً سلكيًا أفقيًا بين كلّ ٢٠ مم.
الملازم	سبتيون واحدة [سبع مطويات ثنائية]، وثلاث مطويات ثنائية؛ وهي ما تعدُّ بقايا لملازم أكبر.

(١) لمزيد من المعلومات حول هذه المخطوطة المكتوبة على مرحلتين، راجع:

Martínez de Castilla Muñoz "Hacer libros no tiene fin". Los moriscos'.

الشعارات	لا يوجد (ربما لافتقادنا الملازم الكاملة).
الحبر	بني داكن.
الحركات	لا يوجد.
عنوان السورة	خط كوفي زائف مزخرف (شكل ٤).
علامات انتهاء الآيات	ثلاث نقاط بترتيب هرمي. المجموعات من ٥ آيات: هاء مزخرفة (شكل ٥). المجموعات من ١٠ آيات: دائرتان متّحدتا المركز.
التقسيمات الليتورجية	في الهامش: ربع ونصف غير مزخرفتين. كلمتا حزب وسجدة مكتوبتان داخل دوائر مزخرفة متّحدة المركز (شكل ٦)



(شكل ٤). MS 30، 85r. عنوان السورة



(شكل ٥) هاء مزخرفة. MS 30، 85r. فاصلة بعد كل ٥ آيات



(شكل ٦). MS 30، 85r. سجدة

الجزء الأول من المخطوطة MS 33^(١). (صورة ٣)	
تفسير القسم الأول من القرآن: سورة ١ - سورة ٦: ١ - ٨٦. Apode (بعد فقدان ملزمة واحدة على الأقل)	
المؤلف	أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زَمِين عن شرح يحيى بن سلام البصري.
التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا. العربية والعجمية (ترجمة بينسطرية للتفسير).
No. ff.	153ff. (١ - ١٥٢: مجلد ١ - مجلد ٣: مقدمة. التفسير نفسه يبدأ

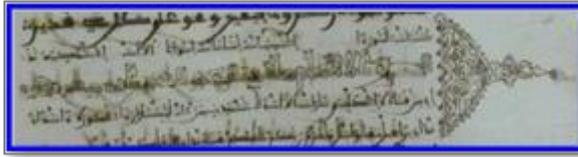
(١) كما ورد عن لوبيز مورياس:

López-Morillas, *El Corán de Toledo. Edición y estudio*, p. 146, 'aunque muchas traducciones aljamiadas del Corán contienen interpolaciones sacadas de obras árabes, es esta [RESC/51] la única obra llamada explícitamente "tafsīr" que poseemos en versión aljamiada'. Sin embargo, hay en la colección de la TNT otro manuscrito, el RESC/47, en el que el 'comentario es [también] mucho mas extenso que el texto coránico'.

وفي هذه الحالة فإنّ هذه النسخة هي تفسير لم يجذب نفس القدر من الاهتمام كما في الحالة السابقة. وبناءً على ذلك فإننا ما زلنا ننظر إليها على أنها «التفسير الموريسكي» المرتبط حصراً بـ RESC/51. ومع ذلك فعلينا التشديد على حقيقة إمكان وجود مجلدات أخرى تحتوي على تفسير الأجزاء الثلاثة الأخرى من القرآن، مع إقرار بطبيعة العمل، أي: تفسير في المثال الأول كما هو الحال في المخطوطة MS 33 (الجزء الأول). ويمكننا بعد الدراسة الكوديكولوجية أن نقرّ بأن هذين المجلدين المحتويين على تفسير ابن أبي زَمِين، والمحفوظين في مجموعة TNT مع الترجمة إلى العجمية؛ ليسا من المجموعة ذاتها.

في المجلد الرابع) مخطوطة موحدّة.	
القياس (f. 151v) ٢٩٢ × ٢١٥ مم (قياس قالب النص: ٢٠٦ × ١٣١ مم).	
عدد السطور	٢٢ سطرًا لكل صفحة.
الخامة	نوعان من الورق الغربي، بعلامة مائة أبجدية أو عددية هجائية في الطرف الخارجي للفرخ. ١٥ خطأً متسلسلاً أفقيًا؛ الكثير منها مزدوج لكن غير واضح في جميع الصفحات المزدوجة، ١٧ خطأً سلكيًا رأسياً بين كل ٢٠ مم (f. 48). الخطوط المتسلسلة غير مرئية تقريباً، ١٨ خطأً سلكيًا بين كل ٢٠ مم (f. 51).
الملازم	كوينيون واحد [الكوينيون: يتكون من خمس مطويات ثنائية] و١٢ سنيون senions
الشعارات	أفقية في الركن الأيسر السفلي للصفحة اليسرى (verso) من آخر ورقة في الملزمة
الحبر	بني داكن
الحركات	بني داكن للنص العجمي، غير موجودة في النص العربي.
عنوان السورة	خطّ كوفي زائف مزخرف، بالإضافة إلى زخرفة وردية شبه دائرية في الهامش الخارجي (شكل ٧). يغيب العنوان في كل من السورة ١ و٢، لكنهما يُعرفان من خلال الأطر التي تحيط بقالب النصّ.

علامات انتهاء الآيات	ثلاث نقاط بترتيب هرمي. المجموعات من ٥ آيات: هاء مزخرفة. المجموعات من ١٠ آيات: دائرتان متّحدتا المركز.
التقسيمات الليتورجية	في الهامش: تكتب كلّ من (ربع ونصف وحزب) في إطار متكوّن من مجموعة مزخرفة من الدوائر متّحدة المركز (شكل ٨ و ٩ و ١٠)
الزخرفة	علامة اليد المشيرة (شكل ١١) شرائط نباتية ونخيلية.



(شكل ٧) MS 33، 141v. عنوان السورة.



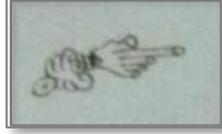
(شكل ٨) MS 33، 143r. ربع.



(شكل ٩) MS 33، 151v. نصف.



(شكل ١٠) MS 33، 146r. حزب



(شكل ١١) MS33، 142r. f. اليد المشيرة.

الجزء الأول من المخطوطة MS 34 ^(١)	
تفسير غير مكتمل وغير مجلد للقسم الأول من القرآن: سورة ٢: آية ١٨ (ترجمة عجمية فقط) - سورة ٤: آية ١٤٠ (الجزء الأول). نفتقر إلى الملزمة الأولى والخاتمة على الأقل.	
المؤلف	أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زَمِين عن شرح يحيى بن سلام البصري.
التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا. العربية والعجمية.
No. ff.	230ff. (12r-143v) النص الأول من منوعات 645ff.
القياس (f. 47v)	٢٩٨ × ٢١٢ مم (قياس قالب النص: ٢٠٥ × ١٣٦ مم).
عدد السطور	٢٢ سطرًا عادةً، لكن في الصفحات الأولى (13r-23v)، ١٨ سطرًا.

(١) بعد الإشارة الموجزة إلى هذا العمل في كتالوج ريبيرا وأسين.

Ribera and Asín's catalogue, *Manuscritos árabes y aljamiados* (fols 1–243): 'Otro ejemplar de la obra que contiene el MS num. LI; más extenso, pero también incompleto. Muy deteriorado por el fuego, sobre todo los últimos cuadernos, que están casi por completo destruidos'. (ص١٩١).

وهذا المخطوط يتم تناوله لأول مرة هاهنا، وأنا لم أعر على إشارة إليه، ولا حتى في الدراسة المقارنة التي قام بها لوبيز مورياس 'The Genealogy of the Spanish Qur'ān'، أو في أطروحة الدكتوراه التي قدمها لوسادا Losada حول تفسير ابن أبي زَمِين الموجودة برقم RESC\51. وأنا الآن بصدد القيام بدراسة مقارنة حول هذه المخطوطة.

الخامة	ورق غربي، بدون علامة مائية ظاهرة.
الملازم	معظمها سنيون.
الشعارات	أفقية في الركن الأيمن السفلي للصفحة اليسرى (verso) من آخر ورقة في الملزمة.
الحبر	بنيّ.
الحركات	بنيّ.
عنوان السورة	لا يوجد.
علامات انتهاء الآيات	لا يوجد. وبين الحين والآخر تُستخدم الدائرتان متّحدتا المركز.
التقسيمات الليتورجية	في الهامش الإضافي: تكتب كلّ من (ربع ونصف وحزب) في الجزء الداخلي لمربعات أو دوائر مزخرفة.
الزخرفة	علامة اليد المشيرة في الهامش الخارجي.

الجزء الثالث من المخطوطة MS 10 (صورة ٤)

ثلاثة أرباع القرآن. ناقص وغير مرتب، والنهاية مفقودة: س ١٩: ١ - ٦٢، س ١٠: ٦١ - نهايتها، س ٢١، س ٢٢: ١ - ١٤، ٢٨ - ٣٢، ٤٠ - نهايتها، س ٢٣: ١ - ٥٥، س ٢٤: ٢ - ٣٤، ٦١ - نهايتها، س ٢٥، س ٢٦: ١ - ٢١، س ٢٨: ١٥ - ٢٤، ٣٧ - ٤١، ٥١ - ٦٠، ٦٥ - ٨٨، س ٢٩: العنوان، س ٣٠: ٥٩ - نهايتها، س ٣١: ٢٣، ٢٩ - ٣٢، س ٣٣: ٦ - نهايتها، س ٣٤: ٨، ٤٥ - نهايتها، س ٣٥: ١ - ٢٨ [...].

التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا / السادس عشر ميلاديًا؟ العربية.
No. ff.	133 ff. مخطوطة موحدة
القياس (f. 129)	٢١٧ × ١٤٨ مم (قياس قالب النص: ١٥٦ × ١٠٠ مم).
عدد السطور	١٠ و ١١ و ١٤ سطرًا لكل صفحة.
الخامة	ورق غربي، بآثار لعلامة مائية غير مميزة أو countermark في الهامش الإضافي السفلي أو العلوي. ٤ خطوط متسلسلة رأسية (٣٥ و ٤٠ و ٤٥ مم)، و ١٨ خطًا سلكيًا أفقيًا بين كل ٢٠ مم.
الملازم	ترنيون واحدة [ترنيون: ٣ مطويات ثنائية]، ١٤ كواترنيون (بعضها غير مكتمل) [كواترنيون: ٤ مطويات ثنائية] وفرخ مفرد.
الشعارات	أفقية في الركن الأيمن السفلي للصفحة اليسرى (verso) من آخر ورقة في الملزمة.

أحمر. من f. 96 لا توجد حركات. الضبط: أحمر	الحبر
خط كوفي زائف مزخرف، أحياناً بالأخضر (13v) أو أحمر (54r) محدّد بالأسود، مزخرفة على نحو ممتاز بخطوط مائلة حمراء (16v). عنوان أولي.	عنوان السورة
نفل أو كرز، عادةً ما تكون حمراء. للمجموعات من ٥ آيات: تقليد للهاء المزخرفة باللون الأحمر (شكل ١٢). للمجموعات من ١٠ آيات: أشكال مختلفة تتفق في كونها دائرية وملونة (بالأحمر، إلى جانب الأخضر في بعض الأحيان)	علامات انتهاء الآيات
تكتب كل من جزء وحزب (شكل ١٣) وسجدة ونصف في الهامش. والكلمات الثلاث الأولى تكون مزخرفة.	التقسيمات الليتورجية



(شكل ١٢). مخطوطة MS 10، 7v. هاء مزخرفة. فاصلة بعد كل خمس آيات

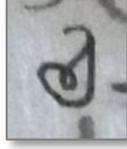


(شكل ١٣). مخطوطة MS 10، 67v. حزب مزخرفة في الهامش.

الجزء الرابع . MS 32	
تفسير الربع الرابع من القرآن. مخطوطة غير كاملة. س ٣٨ - س ٤١ : ١ - ٤٥، س ٥٧ - س ٥٩، س ٨٧ - س ٩١، س ٩٩ - س ١٠٤ : ١ - ٢ ^(١)	
التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا. العربية والعجمية (ترجمة بيسطورية للتفسير).
No. ff	122 ff. مخطوطة موحّدة.
القياس (f. 4v)	٢٥٠ × ١٨٠ مم (قياس قالب النصّ: ١٧٧ × ١٣٠).
عدد السطور	٢٠ سطرًا لكلّ صفحة.
الخامة	ورق غربي بعلامة مائية أفقية في منتصف الثنية. ٧ خطوط متسلسلة بين كلّ ٣١ و ٤٢ مم، ١٨ خطًا سلكيًا بين كلّ ٢٠ مم.
الملازم	ملزمة كواترنيون، ملزمتان كوينيون، وثمانى ملازم سنيون.
الشعارات	أفقية في الركن الأيسر السفلي من الصفحة اليسرى (Verso) لآخر فرخ من الملزمة.

(١) رغم أن المترجم يبدو معتمدًا في نصّه على تفسير يحيى بن سلام من مختصر ابن أبي زَمِين، إلا أنه يأخذ التفاسير الأخرى مأخذ الاعتبار. والواقع أنه يترجم (بحرفية مطلقة في بعض المقاطع، وأقل حرفية أو بحرفية منعقدة في مقاطع أخرى، حيث يتم استبدالها بمواد من مصادر مختلفة) (Hermosilla, 'Una versión aljamiada de Corán 89', p. 35).

الحبر	أسود وبني داكن.
الحركات	موجودة في النصّ العجمي فقط بالأسود البنيّ. الضبط: لا يوجد.
عنوان السورة	خطّ كوفي زائف مزخرف. في بعض الحالات لم يكن العنوان موجوداً، لكن توجد مساحة فارغة من أجل إدراجه. عنوان أولي.
علامات انتهاء الآيات	ثلاث نقاط بترتيب هرمي وأحياناً ما تتوافق مع نهاية الآية (خاصة وصولاً إلى f.59) لكن ليس بشكل دائم. المجموعات من خمس آيات: هاء مزخرفة، فقط في أول ff 59 (شكل ١٤). المجموعات من ١٠ آيات: دائرتان صغيرتان متّحدتان المركز في أول ٥٩ فرخاً، وتكرر أكثر من الهاء المزخرفة (الخاصة بالمجموعات من ٥ آيات). استثناء: في f 19r تظهر باللونين الأصفر والأحمر (شكل ١٥).
التقسيمات الليتورجية	في الهامش. ربع مجوفة ومزخرفة (شكل ١٦). نصف مجوفة.
الزخارف	متنوعة وظهورها غير منتظم: مراوح نخيلية متقابلة، وأزهار وحلي وأيادٍ مشيرة.



(شكل ١٤) مخطوطة MS 32. هاء: فاصلة بين كل خمس آيات.



(شكل ١٥) مخطوطة MS 32، 19r. فاصلة بين كل ١٠ آيات، بألوان مميزة.



(شكل ١٦) مخطوطة MS 32، 90v، 10r. ربع مجوفة.

الجزء الرابع . MS 4.	
الربع الرابع من القرآن. على الأرجح أنه غير مكتمل. س ٣٨ - س ٧٧.	
التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا / السادس عشر ميلاديًا. اللغة العربية.
No. ff.	128ff. مخطوطة موحدة.
القياس (f. 12v)	٢٠٠ × ١٥١ مم. (قياس قالب النص: ١٤٥ × ١٠٠ مم).
عدد السطور	١٢ سطرًا لكل صفحة.
الخامة	ورق غربي بعلامة مائة أفقية في منتصف الشية. ٧ خطوط متسلسلة أفقية تفصلها فراغات بين كل ٣٥ مم تقريبًا، أو ٢٣ مم في الصفحات التي تظهر فيها علامات مائة، و ٢٦ خطأً سلكيًا رأسياً.
الملازم	١٠ ملازم سنون وملزمة واحدة كوينيون.
الشعارات	أفقية، في الركن الأيسر السفلي، أو في متمرکز في الهامش السفلي للصفحة اليسرى من آخر فرخ في الملزمة.
الحبر	أسود.
الحركات	أحمر. الضبط: أحمر.
عنوان السورة	حروف مربعة بالحبر الأصفر وأحيانًا بالحبر الأحمر (شكل)

<p>(١٧). في بعض الأحيان يُرسم نفل أو كرز صغير في نهاية العنوان. عنوان أساسي مع رسم دائري في الهامش الخارجي (شكل ١٨).</p>	
<p>أحياناً ما توجد ثلاث نقاط بترتيب هرمي.</p>	<p>علامات انتهاء الآيات</p>
<p>في الهامش: حزب (في كثير من الأحيان) وسجدة (في 3v و 28r) مكتوبتان في الإطار الداخلي لدوائر متحدة المركز، يُستخدم في زخرفتها اللونان الأحمر والأصفر.</p>	<p>التقسيمات الليتورجية</p>



(شكل ١٧) MS 4، 110v. عنوان السورة.



(شكل 18) MS4 (18)، 1v. عنوان.

الجزء الرابع . مخطوطة MS 3	
جزء من الربع الرابع من القرآن: س ٣٨ - س ٤٠ : ٨٤ (الجزء الأول).	
التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا / السادس عشر ميلاديًا ^(١) . اللغة العربية.
No. ff.	34ff. (50v- 73r). النص الثالث من منوعات 234ff.
القياس (52v)	٢٠٨ × ٣١٠ (قياس قالب النص: ٢١٨ × ١٣٧ مم).
عدد الأسطر	١٤ سطرًا لكل صفحة.
الخامة	ورق غربي بعلامة مائية في منتصف الورقة. ٧ خطوط متسلسلة أفقية بين كل ٢٦ و ٣٤ مم، الخطوط سميكة في الجزء السفلي. ٢٧ خطًا سلكيًا أفقيًا بين كل ٢٠ مم، خطوط رفيعة جدًا. ورق سميك مع بعض العيوب في مادة الورق (f. 71).
الملازم	آخر 21. ff من الملزمة المكوّنة من ١٢ فرخًا مزدوجًا: (- 50v ff. 70v)، وأول فرخين: (73v blank) من الملزمة المكوّنة من ١٣ فرخًا مزدوجًا.
الشعارات	لا يوجد.
الحبر	بني داكن.

(١) اقترح مونتاير Montaner في كتابه: "El auge de la literatura aljamiada en Aragón" القرن

الحادي عشر / السابع عشر، إلا أن العلامة المائية تبدو عائدة للقرن العاشر / السادس عشر.

لا يوجد. الضبط: لا يوجد.	الحركات
يغيب العنوان في كلتا السورتين: ٣٨ (50v) و ٤٠ (46r)، لكن توجد مساحة فارغة من أجل إدراجه. عنوان السورة ٣٩ (56r) مكتوب بخط كوفي زائف مزخرف (شكل ١٩). المساحة البيضاء في (50v) متروكة للعنوان في غالب الأمر.	عنوان السورة
لا يوجد	علامات انتهاء الآيات
لا يوجد	التقسيمات الليتورجية



(شكل ١٩). المخطوطة MS 3، 56r. عنوان السورة.

الجزء الرابع. مخطوطة MS 5	
تفسير جزء من الربع الرابع من القرآن: س ٤١ - س ٥٦ ^(١)	
التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا. العربية والعجمية (ترجمة بيسطورية للتفسير).
No. ff.	190ff. مخطوطة موحدة.
القياس (f. 55v)	٢٠٦ × ١٤٣ مم (قياس قالب النص: ١٥١ × ٩٦ مم)
عدد الأسطر	من ١٤ إلى ١٨ سطرًا (نظرًا لصغر المساحة)، والأغلب ١٤ سطرًا لكل صفحة.
الخامة	ورق غربي بعلامة مائية غير واضحة. ٤ خطوط متسلسلة رأسية (٣٧-٨ مم)، ١٧ خطًا سلكيًا أفقيًا بين كل ٢٠ مم. محفوظة في حالة سيئة.
الملازم	ملزمة ترنيون واحدة، و ٢٢ ملزمة كواترنيون، وملزمة كوينيون.
الشعارات	أفقية في الركن السفلي الأيسر من الصفحة اليسرى لآخر فرخ من

(١) رغم أنه يمكننا أن نظنّ بأن هذه المخطوطة بدون مقدمة Acephalous؛ نظرًا لأن الجزء الرابع منها يبدأ بالسورة ٣٨، إلا أنّ هذا ظنٌّ خاطئ. فعلى نحو استثنائي، يبدأ النص بالصفحة 2v، والصفحة الأولى متروكة كصفحة افتتاحية.

الملزمة. غالبًا جميعها أُعدمت	
أسود، مع بعض الكلمات المكتوبة بالحبر الأحمر.	الحبر
حمراء في اللغة العربية، وسوداء في النص العجمي.	الحركات
خط كوفي زائف مزخرف، باللون الأصفر المحدد بالأسود.	عنوان السورة
ثلاث نقاط بترتيب هرمي، في بعض الحالات المتفرقة.	علامات انتهاء الآيات
لا يوجد	التقسيمات الليتورجية

الجزء الرابع . مخطوطة MS 11	
بداية الربع الرابع من القرآن: س ٣٨: من آية ١ إلى الكلمة الأولى من آية ٢٨ [...].	
التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا / السادس عشر ميلاديًا. اللغة العربية.
No. ff.	22ff. (v25 – r26). النصّ الأول من ملزمة منوعات (8 ff). مجموعة على نحوٍ عشوائي مع مواد أخرى يرجع تاريخها لبدايات القرن العشرين.
القياس	١٥٨ × ١٠٨ مم (قياس قالب النصّ: ١١٧ × ٧٧ مم). (f. 26r)
عدد الأسطر	٢٧ سطرًا لكلّ صفحة
الخامة	نفس الورق الغربي المستخدم في المخطوطة MS 12.
الملازم	كواتريون.
الشعارات	أفقي، في الركن الأيسر السفلي من الورقة اليسرى (verso) الأخيرة من آخر فرخ من الملزمة.
الحبر	بني داكن.
الحركات	لا يوجد.
عنوان السورة	مساحة فارغة متروكة للعنوان (f. 25v).
علامات انتهاء	ثلاث نقاط بترتيب هرمي. المجموعات من ٥ آيات: شكل هرمي

<p>مكوّن من ٣ مجموعات من النقاط، كلّ مجموعة منها بترتيب هرمي (شكل ٢٠). المجموعات من ١٠ آيات: سلسلة نقاط تشكل دائرة (شكل ٢١).</p>	<p>الآيات</p>
<p>السجدة في الهامش بدون أيّ زخارف. لا توجد أيّ إشارة للربع الموجود في هذا الجزء من النص.</p>	<p>التقسيمات الليتورجية</p>



(شكل ٢٠). مخطوطة MS 11، 25v. فاصلة للمجموعات من ٥ آيات.



(شكل ٢١) مخطوطة MS 11، 25v. فاصلة للمجموعات من ١٠ آيات.

- مسارد:

الجزء الرابع. مخطوطة MS 14 ^(١) (صورة ٥)	
مسرد بالمصطلحات القرآنية، من المرجح أنه غير مكتمل ^(٢) . مناسب للسور: ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٥٢ (منتسب للربع الرابع من القرآن).	
التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا. اللغتان العربية والعجمية (في عمودين).
No. ff.	8ff (v25 – r26). مخطوطة موحّدة. مجموعة على نحو عشوائي مع مواد أخرى يرجع تاريخها لبدايات القرن العشرين.
القياس	٣٠٠ × ١٠٧ مم (قياس قالب النص: مُتغيّر) ^(٣) .
عدد الأسطر	مُتغيّر، عمود مزدوج.
الخامة	ورق غربي، بعلامة مائئة رأسية في منتصف الشية. ٤ خطوط

(١) لا تحدد لوبيز مورياس في "El Corán de Toledo, p. 148" المسرد الذي تتحدّث عنه، إلا أنها رغم

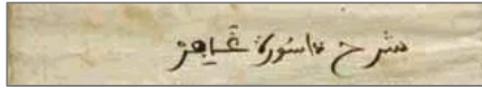
ذلك قد أوضحت نقطة مهمة جدًا بقولها: [إن معجم Junta XLVII مطابق تقريبًا لمسرد

المصطلحات القرآنية باللغة العربية و aljamiado التي يتكون منها MS Junta XL].

(٢) توجد فراغات كثيرة ولا يمكننا استبعاد فقدان ملازم أخرى.

(٣) رُقّ مطوي ومخيّط (بطريقة رأسية) ومطوي مرة أخرى ليكون في متناول اليد.

متسلسلة رأسية بين كل ٢٦ و ٣٣ مم، و ١٨ خطأً سلكياً أفقياً بين كل ٢٠ مم.	
أوكتونيون.	الملازم
لا يوجد	الشعارات
بني داكن.	الحبر
بني داكن.	الحركات
نفس الخط المستخدم لكتابة ductus، إلا أنه في هذه الحالة يتوسط الصفحة كآتي في: <u>شرح سورة غافر</u> .. (شكل ٢٢)	عنوان السورة



(شكل ٢٢). مخطوطة MS 14، 1r.

الجزء الرابع . مخطوطة MS 15 (صورة ٦)	
مسرد بالمصطلحات القرآنية، مناسب للسور من ٣٨ حتى ٥٨ (منتسب للربع الرابع من القرآن).	
التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا. اللغتان العربية والعجمية (في عمودين).
No. ff.	ff3. أول ثلاثة فروخ من منوعات ff. 20، مجموعة على نحو عشوائي مع مواد أخرى يرجع تاريخها لبدايات القرن العشرين.
القياس (f. 26r)	٣١٥ × ١١٦ مم (قياس قالب النص: ٢٨٧ × ٩٠ مم، مع بعض التغيرات) ^(١) .
عدد الأسطر	يتراوح بين ٣٠ و٣٣ سطرًا للصفحة.
الخامة (20v)	ورق غربي، بعلامة مائة بشكل دمعة في منتصف الشية. ٣ خطوط متسلسلة رأسية (٣٤ مم)، و١٩ خطًا سلكيًا أفقيًا بين كل ٢٠ مم.
الملازم	دِينون.
الشعارات	لا يوجد
الحبر	بني داكن.

(١) راجع الحاشية ص ٦٤.

الحركات	بني داكن.
عنوان السورة	نفس الخط المستخدم لكتابة الفواصل، إلا أنه يتوسط الصفحة.

الجزء الرابع. مخطوطة MS 16	
<p>مسرد بالمصطلحات القرآنية، مناسب للسور من ٥٩ حتى ٦٧، ومن السورة ٦٩ حتى ٧٧. يبدو أنه النسخة التالية للوحدة السابقة (MS 15)، باختلاف النسخ، وبشكل أطول وإطار مختلف. وبه ترجمة بيسطورية؛ حتى إن المسافات بين المصطلحات المختلفة تكاد تنعدم.</p>	
التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا. اللغتان العربية والعجمية (ترجمة بيسطورية).
No. ff.	14ff. النص الثاني من منوعات 20 ff، مجموع على نحو عشوائي مع مواد أخرى يرجع تاريخها لبدايات القرن العشرين.
القياس	٣١٥ × ١١٠ مم (يتراوح قياس قالب النص من: ٢٧٥ × ٨٠ مم، حتى: ٢٩٥ × ١٠٠ مم، غير معرّف) ^(١) .
عدد الأسطر	يتراوح بين ٢٦ و ٢٧ سطرًا لكل صفحة، لكن غالبًا ما يكون ٢٦ سطرًا.
الخامة	ورق غربي بعلامة مائة على شكل دمعة في منتصف الشية. ٣ خطوط متسلسلة رأسية (٣٤ مم)، و ١٩ خطًا سلكيًا أفقيًا بين كل ٢٠ مم.

(١) راجع الحاشية ص ٦٤.

الملازم	دِينون.
الشعارات	لا يوجد.
الحبر	بني داكن.
الحركات	بني داكن.
عنوان السورة	يتوسط الصفحة، وأحياناً ما يُكتب بخط أكبر، ويبدو أن الناسخ قد تبدّل بدايةً من f. 14. عنوان السورة في (f. 15) مُزخرف بزخارف نباتية (شكل ٢٣)، أمّا عنوان السورة ٧٨ (f. 16v) فقد كُتِب بخط كوفي زائف مزخرف على نحو استثنائي (شكل ٢٤).
علامات انتهاء الآيات	ثلاث نقاط بترتيب هرمي غير منتظمة الظهور.
التقسيمات الليتورجية	لا يوجد



(شكل ٢٣) المخطوطة MS 16. 15r. عنوان السورة.



(شكل ٢٤) المخطوطة MS 16, 16v. عنوان السورة.

ب. القرآن الموريسكي^(١):

مجموعة (ب):

Ref.	Shelfmark	Ref.	Shelfmark	Ref.	Shelfmark	Ref.	Shelfmark
Ms. 1	RESC/3.1	Ms.13	RESC/39E	Ms.22	RESC/43A	Ms.27	RESC/43E
Ms. 8	RESC/25	Ms.18	RESC/41C	Ms.23	RESC/43B.1	Ms.37	RESC/58B.1
Ms. 9	RESC/28.1	Ms.19	RESC/42A	Ms.24	RESC/43B.2	*Ms.6	RESC/24.1
Ms.12	RESC/39C.2	Ms.20	RESC/42B	Ms.25	RESC/43C	*Ms.17	RESC/41B

MS 1	
مختارات قرآنية. كتاب مُجلد: س ١، س ٢: ١ - ٥، ١٦٣، ٢٥٥ - ٢٥٧، ٢٨٤ - ٢٨٦، س ٣: ١ - ٦، ١٨ - ١٩ (الجزء الأول)، ٢٦ - ٢٧، س ٩: ١٢٨ - ١٢٩، س ٢٦: ٧٨ - ٨٩، س ٣٠: ١٧ - ١٩، س ٣٣: ٤٠ - ٤٤، س ٣٦، س ٦٧، س ٧٨ - س ١١٤.	
التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا ^(٢) . العربية والعجمية (ترجمة بيسطورية للتفسير).
No. ff	١v-47v (74ff). النصّ الأول من منوعات 234ff.
القياس	٣١٠ × ٢١٠ مم (قياس قالب النصّ: ٢١٨ × ١٤٠ مم)، ومن صفحة ٢٨: ٢١٠ × ١٤٢؛ نظرًا لعدم وجود ترجمة.

(١) المخطوطتان MS6 وMS17 (المشار إليهما بعلامة النجمة في نهاية القائمة) تنتميان للمجموعة B.1.

(٢) راجع الحاشية ص ٥٨.

عدد السطور	من r1 إلى 7r: ١٤ سطرًا (٧ باللغة العربية و٧ بالعجمية). من 7v إلى 29r: ٧ أسطر باللغة العربية بالإضافة إلى أسطر بيضاء للنص العجمي. من f.29r حتى النهاية: ١٤ سطرًا، باللغة العربية فقط.
الخامة	ورق غربي بعلامة مائة أفقية في منتصف الفرخ. ٧ خطوط متسلسلة بين كل ٢٩ و ٣٤ مم، و ٢٥ مم للخطوط التي تحمل العلامة المائة. ٢٧ خطًا سلكيًا بين كل ٢٠ مم. من الصعب تحديد الخطوط السلكية نظرًا لرقتها وتقاربها الشديد مع بعضها ^(١) .
الملازم	دِينُون واحدة، وخمس ملازم مكونة من ١٢ فرخًا مزدوجًا، وأربع ملازم مكونة من ١٣ فرخًا مزدوجًا، وملزمة مكونة من ١٤ فرخًا مزدوجًا. هناك فرخ واحد على الأقل ينقص في نصف الملازم، إلا أن ذلك لم يؤثر على النص.
الشعارات	لا يوجد.
الحبر	بني داكن.
الحركات والضبط	أحمر للنص العربي في صفحة 1v. وباقي النص وصولاً إلى الصفحة 10r باللون البني الداكن، مثل الفواصل. تختفي الحركات من الصفحة 10v حتى النهاية.

(١) تم ترميم الأوراق، مما يصعب علينا تحديد علامات القالب.

<p>خط كوفي زائف مزخرف، بخطوط حمراء ملتوية، وبعض الخطوط الثلاثية في الجزء العلوي والسفلي من الفواصل؛ محشوة باللون الأصفر على نحو استثنائي في الصفحة (5r). أُضيفت وحدات من الزخارف النباتية في مرحلة متأخرة في حالات كثيرة (11r). العنوان الرئيس غير ملون (1v).</p>	<p>عنوان السورة</p>
<p>ثلاث نقاط بترتيب هرمي غير منتظمة الظهور، بعضها مضاف في وقت لاحق.</p>	<p>علامات انتهاء الآيات</p>
<p>لا يوجد.</p>	<p>التقسيمات الليتورجية</p>
<p>شريط مزخرف (f. 26v).</p>	<p>الزخارف</p>

MS 8 (صورة ٧)	
مختارات قرآنية. كتاب مُجلد: س ١، س ٢: ١-٥، ١٦٣، ٢٥٥-٢٥٧، ٢٨٤-٢٨٦، س ٣: ١-٦، ١٨-١٩ (الجزء الأول)، ٢٦-٢٧، س ٩: ١٢٨-١٢٩، س ٢٦: ٧٨- ٨٩، س ٣٠: ١٧-١٩، س ٣٣: ٤٠-٤٤، س ٣٦، س ٦٧، س ٧٨-١١٤. في f. 93r 100r -، أُضيفت (unas aleyas del Corán de mucha virtud) (بحبر أحمر): س ٢: ١٥٢-١٥٧، س ١٨: ١٠٧-١١٠، س ٥٦: ٧٥، س ٥٩: ١٨-٢٤.	
التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا. العربية والعجمية (ترجمة بيسطورية للتفسير).
No. ff	1v-47v (74ff). النصّ الأول من منوعات 234ff.
القياس	٢٠٦ × ١٤٠ مم (قياس قالب النص: ١٥٠ × ٩٢ مم).
عدد السطور	١٤ سطرًا (٧ باللغة العربية و٧ بالعجمية).
الخامة	ورق غربي بعلامة مائة في وسط الطرف السفلي، بالقرب من الشية. ٤ خطوط متسلسلة رأسية بين كل ٢٤ و ٣٥ مم. ٢٠ خطأً سلكيًا أفقيًا بين كل ٢٠ مم.
الملازم	كواترنيون وواحدة فقط كوينيون.
الشعارات	أفقية، في الركن الأيسر السفلي للصفحة اليسرى من آخر فرخ في الملزمة. بعضها مفقود.

الحبر	بني داكن، وأحمر في بعض الحالات (لتخطيط أسفل الكلمات والجمل).
الحركات والضبط	أحمر، للنصّ العربي في الصفحات: (1v- 100r). الضبط: نقطة خضراء للإشارة إلى الوصلة، وصفراء للإشارة إلى الهمزة.
عنوان السورة	خط كوفي زائف مزخرف، باللون الأصفر المحدد بالأسود (شكل ٢٥)
علامات انتهاء الآيات	كرز أصفر.
التقسيمات الليتورجية	لا يوجد.
الزخارف	بعض الأيادي المشيرة المتفرقة في الهامش.



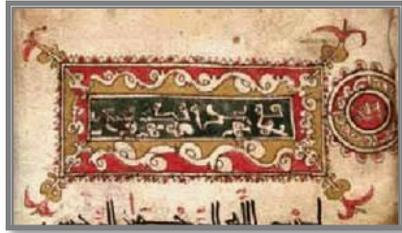
(شكل ٢٥). مخطوطة MS8، 12r. عنوان السورة.

MS 9 (صورة ٨)	
مختارات قرآنية. كتاب مُجلد: س ١، س ٢: ١ - ٥، ١٦٣، ٢٥٥ - ٢٥٧، ٢٨٤ - ٢٨٦، س ٣: ١ - ٦، ١٨ - ١٩ (الجزء الأول)، ٢٦ - ٢٧، س ٩: ١٢٨ - ١٢٩، س ٢٦: ٧٨ - ٨٩، س ٣٠: ١٧ - ١٩، س ٣٣: ٤٠ - ٤٤، س ٣٦، س ٦٧، س ٥٥، س ٣٧: ١٨٠ - ١٨٢ (٢+ سبحان)، س ٧٨ - ١١٤، سبحان.	
التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا / السادس عشر ميلاديًا. العربية.
No. ff	1v-84v (84ff). النص الأول من منوعات 152ff.
القياس	١٦١ × ١٢٠ مم (قياس قالب النص: ١٠٦ × ٧٧ مم).
عدد السطور	٨ أسطر لكل صفحة.
الخامة	ورق غربي بعلامة مائية رأسية جزئيًا في منتصف الطرف السفلي أو العلوي. ٤ خطوط رأسية متسلسلة مشوّهة (١٩ و ٢٩ و ٣٢ مم)، و ٢٢ خطًا سلكيًا أفقيًا بين كل ٢٠ مم.
الملازم	١٥ كوينيون وواحدة فقط كواتريون.
الشعارات	لا يوجد.
الحبر	بنّي داكن.
الحركات	أحمر. الضبط: نقطة صفراء للإشارة إلى الهمزة (ربما كانت في الأصل بالحبر الأخضر الذي تأكسد فيما بعد).

خط كوفي زائف مزخرف، باللون الأصفر الداكن المحدد باللون البني الداكن (شكل ٢٦). عنوان رئيس (1v) (شكل ٢٧).	عنوان السورة
أحياناً ما ظهرت ثلاث نقاط بترتيب هرمي، والتي أُضيفت في مرحلة متأخرة في بعض الحالات. (f. 5r, 1. 7).	علامات انتهاء الآيات
لا يوجد.	التقسيمات الليتورجية



(شكل ٢٦). مخطوطة MS9، 11v. رأس السورة.



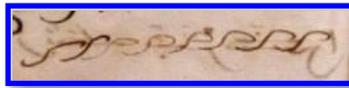
(شكل ٢٧)، مخطوطة MS9، 1v. عنوان السورة.

MS 27	
مختارات قرآنية. كتاب مُجلد (بدون أغلفة). بدون عنوان Acephalous وبه بياض داخلي: س ٢: ٢٥٦ (الجزء الثاني) [...], ٢٨٥، (الجزء الثاني) - ٢٨٦، س ٣: ٣١ - ٣٦، ١٨ - ١٩ (الجزء الأول)، ٢٦ - ٢٧، س ٩: ١٢٨ - ١٢٩، س ٢٦: ٧٨ - ٨٩، س ٢٨: ٨٨، س ٣٠: ١٧ - ١٩، س ٣٣: ٤٠ - ٤٤، س ٣٦، س ٦٧، س ٧٨ - ١١٤.	
التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا / السادس عشر ميلاديًا. اللغة العربية.
No. ff	٧٨v- 1r (78ff). كُتب كل من ٥٩ و ١٢٩ في بواكير القرن العشرين في الصحيفتين الأولى والأخيرة على التوالي. مخطوطة موحدة، جُمعت عشوائيًا مع بعض المواد الأخرى في بواكير القرن العشرين.
القياس	١٤٢ × ٩٨ مم (قياس قالب النص: ١١١ × ٨٠ مم).
عدد السطور	٨ - ٩ أسطر لكل صفحة.
الخامة	ورق غربي بعلامة مائة رأسية في الطرف العلوي للصفحة، على مقربة من انثناءها. ٥ خطوط رأسية متسلسلة: ٤ بين كل ٢٥ و ٢٦ مم، وواحد لكل ١٣ مم، ٢٦ خطأً سلكيًا أفقيًا بين كل ٢٠ مم.
الملازم	من المرجح أنها بقايا لأربع ملازم مكونة من ١٢ فرعًا مزدوجًا: ليس مكتملاً منها سوى الثانية والثالثة. وبعض الصفائف منفردة.
الشعارات	لا يوجد.

الحبر	بني داكن.
الحركات	حبر بني داكن. وفي الصفحات من 69v إلى 78v وضعها خطاط آخر بالحبر الأحمر. ضبط: لا يوجد.
عنوان السورة	قام بكتابه الخطاط الثاني (الصفحات من 69v إلى 78v)، مُحاط بخط أحمر (شكل ٢٨). موتيفات هندسية فاصلة بين السور الأخيرات (٧٥-١١٤) (شكل ٢٩)
علامات انتهاء الآيات	لا يوجد
التقسيمات الليتورجية	لا يوجد.



(شكل ٢٨). مخطوطة MS 28، 71v. رأس السورة.



(شكل ٢٩)، مخطوطة MS 28، 63r. شريط فاصل بين السور.

MS 20

مختارات قرآنية. كتاب مُجلد، بدون أغلفة. بدون عنوان وبه بياض داخلي: [...] س ٢: ٣ - ٥، ١٦٣، ٢٥٥ - ٢٥٧، ٢٨٤ - ٢٨٦، س ٣: ١ - ٦، ١٨ - ١٩ (الجزء الأول)، ٢٦ - ٢٧، س ٩: ١٢٨ - ١٢٩، س ٢٦: ٧٨ - ٨٩، س ٢٨: ٨٨، س ٣٠: ١٧ - ١٩، س ٣٣: ٤٠ - ٤٤، س ٣٦، س ٦٧: ١ - ٣٠ [...]. س ٧٨: ٢ - ٨٢ [...]. س ٨٣: ٧ (الجزء الثاني) - ١١٤^(١).

التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا / السادس عشر ميلاديًا. اللغة العربية.
No. ff	92v-1r(92ff)، وقد كُتبت الصفحة ١٢٨ على الوجه الخلفي من الفرخ الأخير في بواكير القرن العشرين. مخطوطة موحّدة، جُمعت عشوائيًا مع بعض المواد الأخرى في بواكير القرن العشرين.
القياس (f. 94v)	١٤٥ × ٩٦ مم (قياس قالب النص: ٩٠ × ٦٨ مم).
عدد السطور (f.30v)	٧ أسطر لكل صفحة.
الخامة (f. 30)	نوع مختلف من الورق الغربي، بدون علامة مائية واضحة. من ٣ إلى ٤ خطوط رأسية متسلسلة، وخطوط سلكية أفقية.

(١) أُضيفت الأدعية حتى نهاية الوحدة الكوديكولوجية (96ff).

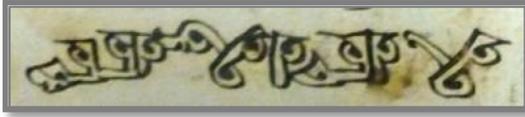
الملازم	يصعب تحديدها، لكن أغلبها كواترنيون.
الشعارات	أفقية في الطرف الأيمن السفلي من الوجه الخلفي للفرخ الأخير من الملزمة.
الحبر	أسود.
الحركات	أحمر. الضبط: أحمر.
عنوان السورة	خط كوفي زائف، مكتوب عادة بالحبر الأصفر المحدد بالحبر الأسود (شكل ٣٠)، وأيضًا في بعض الأحيان يكون بالأحبار الحمراء أو الخضراء المحددة بالأسود. في بعض الحالات الأخرى يكون بخط كوفي زائف مزخرف. ويكون مزخرفًا في بعض الحالات المتفرقة بخطوط متعرجة مزدوجة، باللون الأحمر في الجزأين العلوي والسفلي من الفواصل، أو بوحدات زخرفية نباتية.
علامات انتهاء الآيات	ثلاث نقاط بترتيب هرمي، في بعض الحالات المتفرقة.
التقسيمات الليتورجية	لا يوجد



(شكل ٣٠)، مخطوطة 20، MS، 13r. عنوان السورة.

MS 22	
مختارات قرآنية. ملزمة غير مجلدة، بدون عنوان ونهايتها مفقودة: [...] س ٣: ١ - ٦، ١٨ - ١٩ (الجزء الأول)، ٢٦ - ٢٧، س ٩: ١٢٨ - ١٢٩، س ١٢: ١٠١، س ٢٦: ٧٨ - ٨٩، س ٢٨: ٨٨، س ٣٠: ١٧ - ١٩، س ٣٣: ٤٠ - ٤٤، س ٣٦: ١ - ٨ [...].	
التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا / السادس عشر ميلاديًا. اللغة العربية.
No. ff	١r- 8v (8ff). مجرد ملزمة متبقية من مخطوط مفقود، جُمعت عشوائيًا مع بعض المواد الأخرى في بواكير القرن العشرين.
القياس (f. 3v)	١٤٨ × ١٠٧ مم (قياس قالب النص: ٨٨ × ٥٦ مم).
عدد السطور	٨ أسطر لكل صفحة.
الخامة	ورق غربي، بعلامة مائة أفقية جزئية في الطرف الخارجي. يصعب رؤية الخطوط المتسلسلة الأفقية، بالإضافة إلى ١٧ خطأً سلكيًا عموديًا لكل ٢٠ مم.
الملازم	كواتريون.
الشعارات	أفقية في الطرف الأيسر السفلي من الوجه الخلفي للفرخ الأخير من الملزمة.
الحبر	بني داكن.
الحركات	بني داكن. الضبط: بني داكن.

عنوان السورة	خط كوفي زائف مزخرف (f. 8r)، مع كتابة الشهادة بدلاً من عنوان السورة (شكل ٣١).
علامات انتهاء الآيات	ثلاث نقاط بترتيب هرمي، في بعض الحالات المتفرقة.
التقسيمات الليتورجية	لا يوجد



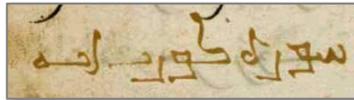
(شكل ٣١). مخطوطة MS22، 8r. رأس السورة.

MS 18	
مختارات قرآنية. كتاب مخيط غير مُجلد، ومخطوط منقوص. بدون عنوان: س ٢٦: ٧٨-٨٩، س ٢٨: ٨٨، س ٣٠: ١٧-١٩، س ٣٣: ٤٠-٤٤، س ٣٦، س ٦٧، س ٥٥، س ٧٨-١١٤.	
التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا. اللغة العربية.
No. ff	123r-202v (81ff). يوجد اختلال واضطراب في ترقيم الصفحات. مخطوطة موحدة، جُمعت عشوائيًا مع بعض المواد الأخرى في بواكير القرن العشرين.
القياس (f. 176v)	١٦٨ × ١١٠ مم (قياس قالب النص: ١٢٠ × ٧٥ مم).
عدد السطور	٨ أسطر لكل صفحة.
الخامة	ورق غربي بدون أي علامة مائية واضحة. ٤ خطوط رأسية متسلسلة بين كل ٢١ و ٢٨ مم، و ٢٥ خطأً سلكيًا أفقيًا لكل ٢٠ مم. ولا تكاد حدود القالب تُرى (الخطوط السلكية قريبة من بعضها جدًا والورق داكن ومتسخ بشدة).
الملازم	أوكتونيون (لكن بعض الأوراق تم ترميمها ولصقتها، بصورة تعوق التحديد الدقيق لكل ملزمة).
الشعارات	أفقية في الطرف الأيسر السفلي من الوجه الخلفي للفرخ الأخير من

الملزمة.	
أسود.	الحبر
أحمر. الضبط: أحمر.	الحركات
خط كوفي تخطيبي زائف، مكتوب بالحبر الأصفر الداكن، والمزخرف في بعض الأحيان بخطوط مزدوجة مائلة بالحبر الأحمر في الجزأين العلوي والسفلي من كتابة الفواصل (شكل ٣٢ وشكل ٣٣)	عنوان السورة
لا يوجد	علامات انتهاء الآيات
لا يوجد	التقسيمات الليتورجية



(شكل ٣٢). مخطوطة MS18، 198v. سورة.



(شكل ٣٣). مخطوطة MS18، 149r. رأس السورة.

MS 37	
مختارات قرآنية. نسخة ناقصة غير مُجلدة. نهايتها مفقودة. س ١، س ٢: ١ - ٥، ١٦٣، ٢٥٥ - ٢٨٤، ٢٨٦، س ٣: ١ - ٦، ١٨ - ١٩ (الجزء الأول)، ٢٦ - ٢٧، س ٩: ١٢٨ - ١٢٩، س ٣٦: ١ - ٦٧ [...]. س ٨١: ٢٥ - ٨٦: ٤ (ترجمة جزئية) [...].	
التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا. باللغتين العربية والعجمية (ترجمة فقرة بفقرة).
No. ff	3v-48v. (48ff). أول نص من منوعات 88ff. وهي الآن مجلدة تجليد ٥٢.١، الأمر الذي أسفر عن مجلد مركّب ^(١) .
القياس (f. 6)	١٧٧ × ١١٧ مم (قياس قالب النص: ١٢٠ × ٧٥ مم).
عدد السطور	١٣ سطرًا لكل صفحة.
الخامة (f. 1)	ورق غربي بعلامة مائية رأسية في الطرف العلوي للورقة، بالقرب من انشاءتها. ٥ خطوط رأسية متسلسلة (لا تكاد تُرى) بين كل ٢٤ و ٢٦ مم، باستثناء خارجي: ١٣ مم، و ٢٣ خطًا سلكيًا أفقيًا لكل ٢٠ مم.
الملازم	٣ ملازم أوكتونيون.
الشعارات	أفقية في الطرف الأيسر السفلي من الوجه الخلفي للفرخ الأخير من الملزمة.

(١) وحدات كوديكولوجية مختلفة. راجع: Gumbert, 'Codicological Units', esp. p. 29.

أسود، حبر حديدي.	الحبر
أسود. الضبط: أسود.	الحركات
خط كوفي مزخرف زائف، (v. gr. ff 4v, 34r). مساحة بيضاء للعنوان الرئيس (f. 3v)	عنوان السورة
ثلاث نقاط بترتيب هرمي.	علامات انتهاء الآيات
لا يوجد	التقسيمات الليتورجية

MS 12	
مختارات قرآنية. نسخة ناقصة، نهايتها مفقودة. س ١، س ٢: ١-٥، ١٦٣، ٢٥٥-٢٥٧، ٢٨٤-٢٨٦، س ٣: ١-٦، ١٨- [...].	
التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا. اللغة العربية.
No. ff	27v-32v (6ff.). ثاني نص من منوعات 8 ff. (راجع المخطوط MS11 أعلاه). جمعت الملزمة عشوائيًا مع بعض المواد الأخرى في بواكير القرن العشرين.
القياس (f. 29v)	١٦٠ × ١٠٨ مم (قياس قالب النص: ١٠٥ × ٨٠ مم).
عدد السطور	١٠ أسطر لكل صفحة.
الخامة	ورق غربي بعلامة مائة رأسية في الطرف العلوي للورقة، بالقرب من انثناءها. ٥ خطوط رأسية متسلسلة بين كل ٢٨ و (y) ٣٤ مم، باستثناء (خارجي): ٧ مم، ٢٠ خطًا سلكيًا أفقيًا لكل ٢٠ مم.
الملازم	كواتريون
الشعارات	أفقية في الطرف الأيسر السفلي من الوجه الخلفي للفرخ الأخير من الملزمة.
الحبر	بني داكن.
الحركات	أحمر. الضبط: أحمر.
رأس السورة	خط كوفي مزخرف زائف، (ff. 28r, 31v)، والجزء الداخلي

<p>الفارغ من الحروف ملوّن بالحرير الأحمر. مساحة بيضاء لإضافة العنوان الرئيس للسورة (f. 27v).</p>	
<p>ثلاث نقاط بترتيب هرمي.</p>	<p>علامات انتهاء الآيات</p>
<p>لا يوجد</p>	<p>التقسيمات الليتورجية</p>

MS 25	
مختارات قرآنية. ملزمة غير مجلدة، نهايتها مفقودة. س ١، س ٢: ١ - ٥، ١٦٣، ٢٥٥ - ٢٥٧ (الجزء الأول) [...].	
التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا. اللغة العربية.
No. ff	4v-8v (ff.5) (تم تعريف الصفحة 1r على أنها الصفحة رقم ٢٧ في بداية القرن العشرين). جمعت الملزمة عشوائيًا مع بعض المواد الأخرى في بواكير القرن العشرين.
القياس (f. 7v)	١١٧ × ١٠٤ مم (قياس قالب النص: ٨٩ × ٥٨ مم).
عدد السطور	٧ أسطر لكل صفحة.
الخامة	ورق غربي بدون أي علامة مائية ظاهرة. ٦ خطوط رأسية متسلسلة بين كل ١٩ و ٢١ مم، ٢٣ خطأً سلكيًا أفقيًا لكل ٢٠ مم.
الملازم	كواترنيون.
الشعارات	أفقية في الطرف الأيسر السفلي من الوجه الخلفي للفرخ الأخير من الملزمة.
الحبر	بني داكن.
الحركات	لا يوجد. الضبط: لا يوجد.
رأس السورة	خط كوفي مزخرف زائف، (f. 5v). العنوان الرئيس مزخرف في الهامش الخارجي (شكل ٣٤).

علامات انتهاء الآيات	ثلاث نقاط بترتيب هرمي.
التقسيمات الليتورجية	لا يوجد



(شكل ٣٤). مخطوطة MS 25، 4v. العنوان الرئيس.

MS 19

الجزء الأخير، وهو في صورة ناقصة، والذي يمكن اعتباره -نظرًا لخصائصه المادية- الجزء الأخير من القرآن الموريسكي. مخطوط ناقص غير مجلد. بدون عنوان والنهاية مفقودة: [...] س ٧٨: ١٣ - ٤٠ [...], س ٧٩: ١٨ - نهايتها، س ٨٠: ١ - ٦ [...], س ٨١: ٦ - نهايتها، س ٨٢: ١ - ٥ [...], س ٨٣: ٢ - ١٠ [...], س ٢٤-٣٠ [...], س ٨٤: ٧-١٦ [...], س ٩٢: ١٦ - نهايتها، س ٩٣-٩٩، س ١٠٠: ١-٧ [...].

التاريخ واللغة

القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا. اللغة العربية.

No. ff

4v-8v (28ff) (كُتبت "٢٧" في الوجه الخلفي من الفرخ الأخير في بواكير القرن العشرين: ترقيم خاطئ). مخطوطة موحّدة، جُمعت عشوائيًا مع بعض المواد الأخرى في بواكير القرن العشرين.

القياس (f. 9v)

١٣١ × ٩٢ مم (قياس قالب النص: ٩١ × ٦٠ مم).

عدد السطور

٧ أسطر لكل صفحة.

الخامة

ورق غربي بعلامة مائبة أفقية جزئية في الطرف السفلي من الورقة، بالقرب من انثناءها. ٤ خطوط رأسية متسلسلة بين كل ٢١ و ٢٤ مم، و ٢٠ خطأً سلكيًا أفقيًا لكل ٢٠ مم.

الملازم

ملزمة واحدة سنون، وملزمة ترنيون، وملزمة بنيون وعدد من الفروخ المزدوجة.

لا يوجد.	الشعارات
بني داكن.	الحبر
أحمر. الضبط: أحمر.	الحركات
خط كوفي تخطيطي زائف، مكتوب بالحبر الأصفر الداكن، بزخرفة هي عبارة عن ٣ خطوط حمراء مائلة في الجزأين العلوي والسفلي من الكتابة.	رأس السورة
ثلاث نقاط بترتيب هرمي، في بعض الحالات المتفرقة.	علامات انتهاء الآيات
لا يوجد	التقسيمات الليتورجية

MS 23

مختارات قرآنية: كتاب غير مجلد. بدون عنوان ونهايته مفقودة، وهو الآن غير مرتب على الإطلاق: [...] س ٨٠: ٢٤ (الجزء الثاني) - س ٨٧: ١٨ [...].

التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا. اللغة العربية.
No. ff	1r-6v + 8r-10v (9 ff.)، (وقد كُتبت "٩" على الصفحة r1 في بواكير القرن العشرين). الجزء المتبقي من الوحدة الكوديكولوجية الأولى يرتبط اليوم بالوحدة الثانية (cf. 43B2). جُمعت هذه الوحدة عشوائيًا مع بعض المواد الأخرى في بواكير القرن العشرين.
القياس (f. 10v)	١٣٦ × ٩٨ مم (قياس قالب النص: ٩١ × ٦٣ مم).
عدد السطور	١٠ أسطر لكل صفحة.
الخامة	ورق غربي بعلامة مائة أفقية جزئيًا في الطرف العلوي من الورقة، بالقرب من انثناءها. ٣ خطوط رأسية متسلسلة، وخطوط سلكية أفقية تصعب رؤيتها.
الملازم	بقايا ملزمة ترنيون، ورق منفصل مخيط <i>a posteriori</i>
الشعارات	لا يوجد.
الحبر	أسود.
الحركات	أحمر. الضبط: أحمر.

الخط أكبر حجماً قليلاً، ومحددٌ بالأحمر.	رأس السورة
ثلاث نقاط بترتيب هرمي، في بعض الحالات المتفرقة؛ بعد البسمة على نحو نظامي.	علامات انتهاء الآيات
لا يوجد	التقسيمات الليتورجية

MS 24

مختارات قرآنية: كتاب غير مجلد. بدون مقدمة ونهايته مفقودة، وهو الآن غير مرتب على الإطلاق: [...] س ٨٧: ١١ (الجزء الثاني) - س ٩٣ (بالإضافة إلى البسمة تقريباً من سورة ٩٤) [...].

التاريخ واللغة	القرن العاشر هجرياً/ السادس عشر ميلادياً. اللغة العربية.
No. ff	9 ff (7 + 11-18) رُقّ منفصل مخيط في مرحلة لاحقة <i>a posteriori</i> ، وجزء من الوحدة الكوديكولوجية الثانية يرتبط اليوم بالوحدة الأولى (cf. 43B.1). جُمعت هذه الوحدة عشوائياً مع بعض المواد الأخرى في بواكير القرن العشرين.
القياس (f. 12v)	١٣٤ × ٩٥ مم (قياس قالب النص: ٩٩ × ٦٥ مم).
عدد السطور	١٠ أسطر لكل صفحة.
الخامة	ورق غربي بعلامة مائة أفقية جزئياً في الطرف العلوي من الورقة، بالقرب من انثناءها. ٣ خطوط رأسية متسلسلة بين كل ٣٧ و ٣٩ مم، و ٢١ خطأً سلكياً أفقياً بين كل ٢٠ مم.
الملازم	رُقّ منفصل مخيط <i>a posteriori</i>
الشعارات	لا يوجد.
الحبر	أسود.
الحركات	أحمر. الضبط: أحمر.

فارغ.	رأس السورة
ثلاث نقاط بترتيب هرمي، في بعض الحالات المتفرقة.	علامات انتهاء الآيات
لا يوجد	التقسيمات الليتورجية

ب. ١. منوعات من «القرآن الموريسكي»:

MS 6	
مختارات قرآنية: س ١، س ٢: ١-٥، ١٦٣، ٢٥٥-٢٥٧، ٢٨٥-٢٨٦، س ٣: ١-٦، ١٨-١٩ (الجزء الأول)، ٢٦-٢٧، س ٧: ٥٤-٥٦، س ٩: ١٢٨-١٢٩، س ٢٦: ٧٨-٨٩، س ٣٠: ١٧-١٩، س ٣٣: ٤٠-٤٤، س ٣٦، س ٥٩: ١٨-٢٤، س ٦٧، س ٧٣: ٩ والجزء الثاني من الآية ٢٠، س ١١٢-١١٤ ودعاء، س ٧٨-١١٤ (الحزب ٦٠).	
التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا. اللغة العربية.
No. ff	21v-46v (26 ff.). النص الرابع من مختارات 88 ff. ناسخ غير الذي خط MS7.
القياس (f. 12v)	١٨٧ × ١٤٥ مم (قياس قالب النص: ١٦٠ × ١٢٨ مم).
عدد السطور	يتراوح من ١١ إلى ١٣ سطرًا لكل صفحة.
الخامة	ورق غربي بعلامة مائة أفقية جزئيًا في انثناء الورقة، تتحرك بمقدار بسيط صعودًا أو نزولًا. ٧ خطوط رأسية متسلسلة: ٦ بين كل ٢٨ و ٣٣ مم، وواحدًا على مسافة ١٥ مم، و ١٩ خطأً سلكيًا أفقيًا بين كل ٢٠ مم.
الملازم	ملزمة واحدة دينون (ينقصها رقيين ff.)، وملزمة من ١١ رقاّ مزدوجًا، وملزمتان من ١٢ رقاّ مزدوجًا.

لا يوجد.	الشعارات
بني داكن	الحبر
أحمر. الضبط: أحمر.	الحركات
لا يوجد.	رأس السورة
ثلاث نقاط بترتيب هرمي.	علامات انتهاء الآيات
لا يوجد	التقسيمات الليتورجية

MS 17

مختارات قرآنية^(١). [...] س ٢: ٣ (الجزء الثاني) - ٥، ١٦٣، ٢٥٥ - ٢٥٧، ٢٨٤ -
٢٨٦، س ٣: ١ - ٦، ١٨ - ١٩ (الجزء الأول)، ٢٦ - ٢٧، س ٩: ١٢٨ - ١٢٩، س ٢٦:
٧٨ - ٨٩، س ٣٠: ١٧ - ١٩، س ٣٣: ٤٠ - ٤٤، س ٣٦: ٨٣، س ٣٦، س ٤٠: ٦٤
(الجزء الثاني)، س ٣٧: ٣٥، س ٣٩: ٦ (الجزء الثاني)، س ٤٠: ٦٢ و ٦٥، س ٤٤: ٧ -
٨، س ٤٧: ١٩، س ٤٠: ١ - ٣، س ٥٩: ١٨ - ٢٤ (الجزء الأول) [...]. س ٦٧: ٢٩
(الجزء الثاني)، س ٨٥: ٢٠ - ٢٢، س ٨٩: ٢٧ - ٣٠، س ٩٤، س ٩٧، س ١٠٩ - ١١١،
س ١١٣ - ١١٤.

التاريخ واللغة	القرن التاسع هجريًا / الخامس عشر ميلاديًا؟ اللغة العربية.
No. ff	106 ff) 21 - مختارات من النص الرابع من مختارات - (17 ff.) 94r-110v
القياس (f. 12v)	١٢٨ × ١٠٩ مم (قياس قالب النص: ١٠٧ × ٨٠ مم).
عدد السطور	١١ سطرًا لكل صفحة.
الخامة	ورق غربي بعلامة مائية رأسية في الطرف العلوي من الصفحة، وتكون غالبًا على انشاءتها. الورق رديء وشديد الاتساخ، جاعلاً

(١) تشابه هذه المجموعة من السور مع الموجودة في المخطوطة MS 26.

التعرف على القالب مهمّة مستحيلة: الخطوط المتسلسلة الرأسية والخطوط السلكية الأفقية.	
ملزمتان سنيون ورق منفصل.	الملازم
لا يوجد.	الشعارات
بني داكن	الحبر
أحمر. الضبط: يرمز للهمزة بنقطة صفراء.	الحركات
لا يوجد. توجد مساحة فارغة بدلاً من العنوان في كل من ff. 96r و99r.	رأس السورة
ثلاث نقاط بترتيب هرمي في الجزء الأول من النص إشارةً إلى الوقوف بين الآيات (مع أخذ النسخة المعتمدة الأخيرة عين الاعتبار). وتظهر هذه العلامة بصورة عشوائية في الجزء الثاني من النص. في بعض الأحيان يشار إلى نهاية الآية بعلامة صغيرة (v. gr. 101r or 104v) (شكل ٣٥).	علامات انتهاء الآيات
لا يوجد	التقسيمات الليتورجية



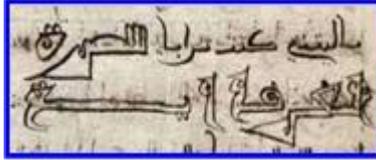
(شكل ٣٥). مخطوطة MS 17، 101r.

ج. النسخ العائلية/ الشعبية:

Ref.	Shelfmark	Ref.	Shelfmark	Group C	Ref.	Shelfmark
				Shelfmark Ref.	Shelfmark	
Ms. 2	RESC/3.2	Ms.21	RESC/42C	Ms.28	RESC/43F	Ms.35 RESC/55
Ms. 7	RESC/24.2	Ms.26	RESC/43D	Ms.29	RESC/431	Ms.36 RESC/58A

MS 7	
الحزب ٥٩ : ٧٨ - ٨٦	
التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا. لغة عربية، غير سليمة.
No. ff	48r-59v (13 ff). النص الخامس من مختارات 88 ff، ناسخٌ غير الذي خط MS6.
القياس (f. 49v)	١٨٨ × ١٤٦ مم (قياس قالب النص: ١٣٩ × ١١٠ مم).
الخامة	ورق غربي بعلامة مائة أفقية جزئيًا في انثناء الورقة، تتحرك بمقدار بسيط صعودًا أو نزولًا. ٧ خطوط رأسية متسلسلة بين كل ٢٨ و ٣٣ مم، مع الاستثناء الخارجي لكل ١٥ مم، و ١٩ خطأً سلكيًا أفقيًا بين كل ٢٠ مم.
الملازم	ملزمة واحدة دنيون، وملزمة من ١١ رَقًا مزدوجًا، وملزمتان من ١٢ رَقًا مزدوجًا.

الشعارات	لا يوجد.
الحبر	بني داكن
الحركات	لا يوجد. الضبط: لا يوجد.
رأس السورة	ليست موجودة بكثرة. تبدو عليها محاولات لتقليد الخط الكوفي الزائف المزخرف (شكل ٣٦).
علامات انتهاء الآيات	ثلاث نقاط بترتيب هرمي.
التقسيمات الليتورجية	لا يوجد



(شكل ٣٦). مخطوطة MS 7، 49v.

MS 26 (صورة ١١)

مختارات قرآنية. مخطوط غير مجلد وغير مكتمل: س ١، س ٢: ١ - ٥، ١٦٣، ٢٥٥ - ٢٥٧، ٢٨٥ - ٢٨٦، س ٣: ١ - ٦، ١٨ - ١٩ (الجزء الأول) [...]. ٢٦ - ٨٩ (الجزء الثاني)، س ٢٧: ٢٥ - ٢٦، س ٢٨: ٧٠ و ٨٨، س ٣٠: ١٧ - ١٩، س ٣٣: ٤٠ - ٤٤، س ٣٥: ٣، س ٣٧: ٣٥، س ٣٩: ٦ (الجزء الثاني)، س ٤٠: ١ - ٣ والجزء الثاني من الآية ٦٤ - ٦٥، س ٤٤: ٧ - ٨، س ٤٧: ١٩، س ٥٩: ١٨ - ٢٤، س ٦٤: ١٣، س ٧١: ٢٨، س ٧٣: ٩ والجزء الثاني من الآية ٢٠، س ٨٢: ٩ - ١٩، س ٨٥: ٢٠ - ٢١ [...]. س ٣٦: ٥٠ (الجزء الثاني) - ٦٢ (الجزء الأول).

التاريخ واللغة
القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا. لغة عربية، غير سليمة.

No. ff
1v-23v. (32 ff). كُتبت كل من (٣٦) و (٥٨) على أول وآخر رقيّين من المخطوط على الترتيب، في بواكير القرن العشرين. مخطوطة موحدّة، جُمعت عشوائيًا مع بعض المواد الأخرى في بواكير القرن العشرين.

القياس (f. 4v)
١٣٧ × ١٠٠ مم (قياس قالب النص: ٨٠ × ٦٠ مم).

عدد السطور
٨ أسطر لكل صفحة.

الخامة
ورق غربي، بدون علامة مائية ظاهرة. ٥ خطوط متسلسلة رأسية

بين كل ٢٠ و ٢١ مم، مع استثناء خارجي: ١٣ مم، ٢٢ خطأً سلوكياً أفقيًا لكل ٢٠ مم.	
٣ ملازم كواترنيون (الرق الأول من الملزمة الأولى مفقود).	الملازم
في نهاية الملزمة الثانية (15v = 49)، أفقية	الشعارات
بني داكن	الحبر
لا يوجد، باستثناء البسمة الأولى بالأحمر. الضبط: لا يوجد. مع نقص في التشكيل في بعض الأحيان.	الحركات
مساحة فارغة (لا شيء في بداية السورة ٤٠ (٧١٠)). مساحة متروكة من أجل العنوان الأساسي (٧١).	رأس السورة
ثلاث نقاط بترتيب هرمي، على نحو غير دائم.	علامات انتهاء الآيات
لا يوجد	التقسيمات الليتورجية

MS 36 ^(١)	
مختارات قرآنية. كتاب أدعية: س ٩٣ - ١٠٥، س ١٠٤، س ١٠٣، س ٨٠، س ٨٧، س ٨٩.	
التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا. اللغة العربية.
No. ff	89r-98r. (10 ff). مخطوطة موحّدة. وهي الآن تتشارك الغلاف مع المخطوطة MS 37، مما يسفر عن مجلد مجمع.
القياس (f. 93)	١٩١ × ١٤٣ مم (قياس قالب النص: ١٥٧ × ١١٨ مم).
عدد السطور	من ٩ أسطر إلى ١٤ سطرًا لكل صفحة.
الخامة (f. 93)	ورق غربي بعلامة مائة أفقية في اثناء الورقة، تتحرك بمقدار بسيط في الجزء العلوي من الصفحة. ٧ خطوط رأسية متسلسلة: ٦ بين كل ٢٨ و ٣٠ مم، وواحد من ١٤ مم، و ٢٠ خطًا سلكيًا أفقيًا بين كل ٢٠ مم.
الملازم	كونيون.
الشعارات	لا يوجد.
الحبر	بني داكن

(١) تقديم المخطوط لهذه السور يوحى بأنه كتاب أدعية.

الحركات	بني داكن. الضبط: بني داكن.
رأس السورة	لا يوجد.
علامات انتهاء الآيات	ثلاث نقاط بترتيب هرمي.
التقسيمات الليتورجية	لا يوجد

MS 28	
مختارات قرآنية. كتاب أدعية يبدو غير مكتمل: س ١، س ١١٤، س ١١٣، س ١١٢، س ١١١، س ١١٠، س ١٠٩ ^(١) .	
التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا. اللغة العربية.
No. ff	3ff). 1r-3r. كتبت (١٣٠) و (١٣٥) على الرق الأول والأخير تبعًا في بواكير القرن العشرين. نسخة موحدة، جُمعت عشوائيًا مع بعض المواد الأخرى في بداية القرن العشرين.
القياس (f. 1v)	١٦٨ × ١٠٩ مم (قياس قالب النص: ١١٩ × ٨٠ مم).
عدد السطور	٨ أسطر لكل صفحة، و ١٠ أسطر استثناءً في الصفحة ٢٣.
الخامة (f. 1)	ورق غربي، بدون علامة مائية ظاهرة. ٤ خطوط متسلسلة رأسية (٣٤ و ٣٦ و ٢٥ مم)، ٢١ خطأً سلكيًا أفقيًا لكل ٢٠ مم.
الملازم	تيرنيون.
الشعارات	لا يوجد.
الحبر	بني داكن
الحركات	بني داكن. الضبط: بني داكن.
رأس السورة	أحيانًا، مساحات بيضاء صغيرة.

(١) تقديم المخطوط لهذه السور يوحي بأنه كتاب أدعية.

ثلاث نقاط بترتيب هرمي في نهاية كل سورة.	علامات انتهاء الآيات
لا يوجد	التقسيمات الليتورجية

MS 35 (صورة ١٢).	
آيات قرآنية في صورة أدعية. كتاب مجلد: س ٢: ١٥٢ - ١٥٧، س ١٨: ١٠٧ - ١١٠، س ٥٦: ٧٥ - ٩٦، س ٥٩: ١٨ - ٢٤،#، س ٣٧٧: ١٨٠ - ١٨٢.	
التاريخ واللغة	القرن العاشر هجريًا/ السادس عشر ميلاديًا. اللغة العربية.
No. ff	73v-83r. (11ff). نص إنجليزي من منوعات 109ff.
القياس (f. 76)	١١٥ × ٨٤ مم (قياس قالب النص: ٨١ × ٦٠ مم).
عدد السطور	٦ - ٧ أسطر لكل صفحة.
الخامة (f. 1)	ورق غربي، بعلامة مائة أفقية تتوسط الطرف الخارجي. ٥ خطوط متسلسلة رأسية (نحو ٢٥ مم) مع استثناء الخارجي مم، و ٢١ خطأً سلكيًا أفقيًا لكل ٢٠ مم.
الملازم	ملزمة واحدة أو كتونيون وواحدة سنيون (ذلك رغم أن النصّ القرآني لا يشغل الملازم بأكملها).
الشعارات	لا يوجد.
الحبر	بني داكن
الحركات	أحمر. الضبط: أحمر.
رأس السورة	أحيانًا، مساحات بيضاء صغيرة.
علامات انتهاء	وردة صغيرة مميزة (شكل ٣٧)، بالإضافة إلى ثلاث نقاط بترتيب

هرمي في نهاية كل سورة. كان الانتقال بين السور يعرف بالـ (otra) (aleya) (v. gr., ff. 75r or 76v).	الآيات
لا يوجد	التقسيمات الليتورجية
سلسلة من الورد للإشارة إلى نهاية السورة.	الزخارف

(شكل ٣٧). مخطوطة MS 35, 76v. وردة للانتقال بين الآيات.

في المخطوطة MS2, 50r، وجدت س ١ [سورة الفاتحة] أيضًا في رقّ منفرد. وقد نُسخَت بأيدي خطّاط مختلف عن الذي خط الرقّين: السابق عليها أو التالي لها. وفي المخطوط 206v-207r (MS 29) فقد كانت الفاتحة ترأس سلسلة من الأدعية^(١).



(١) لم يوصف هنا في هذا الفهرس نظرًا لكونهما مقطعين صغيرين منفصلين عن السياق القرآني.

ثبت المراجع:

Anzuini, Carlo A., I manoscritti coranici della Biblioteca Apostolica Vaticana e delle biblioteche romane (Vatican: Biblioteca Vaticana, 2001).

Codera, Francisco, 'Almacén de un librero morisco descubierto en Almonacid de la Sierra', Boletín de la Real Academia de la Historia 5 (1884), pp. 269–76.

Déroche, François, Catalogue des manuscrits arabes II. Manuscrits musulmans, t. I, 2 (Paris: Bibliothèque nationale, 1985).

Galmés de Fuentes, Álvaro, Los manuscritos aljamiado-morisca de la Real Academia de la Historia (legado Pascual de Gayangos) (Madrid: Real Academia de la Historia, 1998).

———, (ed.), Actas del Coloquio internacional sobre literatura aljamiada-morisca (celebrado en la Universidad de Oviedo del 10 al 16 de julio de 1972) (Madrid: Gredos, 1978).

Gil, Pablo, 'Los manuscritos aljamiados de mi colección' in Francisco Codera Y Zaidin and Eduardo de Saavedra (eds), Homenaje a Francisco Codera en su jubilación del profesorado. Estudios de erudición oriental con una introducción de D. Eduardo Saavedra (Zaragoza: Tipografía Mariano Escar, 1904), pp. 537–49.

Gumbert, J. Peter, 'Codicological Units: Towards a Terminology for the Stratigraphy of the Non-Homogeneous Codex', Segno e Testo: Il codice miscellaneo. Tipologie e funzioni. Atti del Convegno internazionale, Cassino 14–maggio 2003 2 (2004), pp. 17–42.

Harvey, L.P., Muslims in Spain. 1500–1614 (Chicago/London: Chicago University Press, 2005).

Hermosilla, María José, 'Una traducción aljamiada de Corán 38, 34–6 y su original árabe', *Anaquel de Estudios Árabes* 3 (1992), pp. 47–52.

——, 'Corán 22, 52 en el tafsir de Yahyà b. Salam', *al-Qantara* 12:1 (1991). pp. 271–2.

——, 'Otra versión aljamiada de Corán 90 (MS. 47J)' in *Homenaje al prof. Darío Cabanelas Rodríguez en su LXX aniversario* (Granada: Universidad de Granada, Departamento de estudios semíticos, 1987), pp. 19–27.

——, 'Corán 102, según el ms. 47J', *Anuario de Filología* 11–12 (1985–6), pp. 37–44.

——, 'Una versión aljamiada de Corán 89, 6–8. Sobre Iram, la de las columnas', *al-Qantara* 5 (1984), pp. 33–62.

——, 'Una versión aljamiada del Corán 58, 1–3', *al-Qantara* 4 fasc. 1–2, (1983b), pp. 423–7.

——, 'Dos glosarios de Corán aljamiado', *Anuario de Filología* 9 (1983a), pp. 117–50.

López-Morillas, Consuelo, *El Corán de Toledo. Edición y estudio del manuscrito 235 de la Biblioteca de Castilla-La Mancha* (Gijón: Trea, 2011).

——, 'The Genealogy of the Spanish Qur'ān', *Journal of Islamic Studies* 17 (2006), pp. 255–94.

——, 'La autoría del manuscrito coránico morisco T235' in *William Mejías-López (ed.), Morada de la palabra: homenaje a Luce y Mercedes López-Baralt, vol. 1* (San Juan, Universidad de Puerto Rico, 2002), pp. 980–8.

——, 'El Corán romanceado: la traducción contenida en el manuscrito T235', *Sharq al-Andalus* 16–17 (1999–2002 [2004]), pp. 263–84.

——, ‘Lost and Found? Yça de Segovia and the Qur’ān among the Mudejars and Moriscos’, *Journal of Islamic Studies* 10 (1999), pp. 277–92.

——, “‘Trilingual’ Marginal Notes (Arabic, Aljamia and Spanish) in a Morisco Manuscript from Toledo’, *Journal of the American Oriental Society* 103 (1983), pp. 495–504.

Losada, Teresa, *Estudios sobre coranes aljamiados* (unpublished PhD thesis: University of Barcelona, 1975).

Martínez de Castilla Muñoz, Nuria, “‘Hacer libros no tiene fin’. Los moriscos y su patrimonio manuscrito” in *El Texto infinito: reescritura y tradición en la Edad Media y el Renacimiento* (Salamanca: SEMYR, 2014).

——, *Una biblioteca morisca entre dos tapas* (Zaragoza: IEIOP, 2010).

Montaner Frutos, Alberto, ‘La aljamía: una voz islámica en Aragón’, *Jornadas sobre la variación lingüística en Aragón a través de los textos* (Zaragoza: Institución «Fernando el Católico», 2003), pp. 99–204.

——, ‘El auge de la literatura aljamiada en Aragón’ in José M. Enguita (ed.), *Actas del II curso sobre lengua y literatura en Aragón (Siglos de Oro)* (Zaragoza: Institución «Fernando el Católico», 1993), pp. 31–61.

Ribera Tarragó, Julián and Miguel Asín Palacios (dirs), *Manuscritos árabes y aljamiados de la Biblioteca de la Junta* (Madrid: Junta para Ampliación de Estudios e Investigaciones Científicas, 1912).

Roqué Figuls, Lluís (ed.), *Alcorán: traducción castellana de un morisco anónimo del año 1606*, intr. Joan Vernet Ginés (Barcelona: Reial Acadèmia de Bones Lletres/ Universidad Nacional de Educación a Distancia, 2001).

Vernet, Juan, 'La exégesis musulmana tradicional en los coranes aljamiados' in Actas del Coloquio internacional sobre Literatura aljamiada y morisca (Madrid: Gredos, 1978), pp. 123–45.

Vernet, Juan, and C. López Lillo, 'Un manuscrito morisco del Corán', Boletín de la Real Academia de Buenas Letras de Barcelona 35 (1973–4), pp. 188–255.

Vernet, Juan, and Luisa Moraleda 'Un Alcorán fragmentario en aljamiado', Boletín de la Real Academia de Benas Letras de Barcelona 33 (1969–70), pp. 43–75.

